

إِسْتِزَادَةُ رُؤْيِ الْعُقُولِ

إِلَى بَيَانِ الْمُقْبُولِ وَالْمَرْذُودِ مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ﷺ

تَأْلِيفُ

أُمِّ تَيْمَاءَ الْغَزِيَّةِ

لِعُفَاءِ

إرشاد ذوي العقول

إلى بيان المقبول والمردود من أحاديث الرسول ﷺ

تأليف

أم تيماء الغزيرة

1438 هـ | 2017 م

لإوفاء

مؤسسة الوفاء الإعلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر:

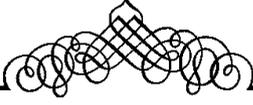
الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على خير الأنبياء والمرسلين، نبينا محمدًا وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فقد حفظ الله هذا الدين، ويسَّر له من يحفظه ويعلمه، ويبلِّغه وينشره، ويبدل في ذلك الوسع، صوتًا له من التحريف، حتى غدت سنة نبينا ﷺ صافية نقية.

ومن نعم الله العظيمة على عباده أنه يوفِّقهم لنشر الكثير من الكتب النافعة في شتى علوم الشرعية، كالعقيدة والفقه والحديث والتفسير وغيرها من العلوم النافعة، والتي لا يستغني عنها المسلم، وهي بمثابة الأصول التي يؤسس المسلم عليها علمه ويثبت بها عقيدته.

وإن علم الحديث من العلوم الأصيلة، والتي هي في غاية الأهمية، لذا كان اعتماد أئمة الإسلام على ما صح من حديث النبي ﷺ، وكل مسألة بنيت على حديث لا يصح فهي مسألة واهية، لا يمكن الاعتماد عليها.

ومؤسسة الوفاء الإعلامية تقدم هذا الكتاب، والمسمى "إرشادُ ذَوِي العُقُولِ إلى بَيانِ المَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ مِنْ أَحاديثِ الرَّسُولِ ﷺ"، والذي حوى بعض الأحاديث، ودراسة أسانيدِها على أصول أهل العلم.



وقد سبق وأخرجنا هذه الأحاديث في مباحث مفردة، في سلسلة تحت عنوان: "الأحكام
الحديثية لأمّ تيماء الغزيرة".

ونسأل الله ذا المن أن يتقبله وينفع به كل طالب علم، والحمد لله رب العالمين.

النَّاشِر:

مؤسسة الوفاء الإعلامية

الثلاثاء 8 جمادى الآخرة 1438 هـ - 7 مارس 2017 م

تَخْرِيجُ حَدِيثِ: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ»

أولاً: نصُّ الحديث:

وهو من رواية أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ».

ثانياً: تخريجُ الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، وأبو نعيم⁽³⁾ من طريق محمد بن عيسى الطباع به، وابن ماجه⁽⁴⁾ من طريق محمود بن خدّاش به، وأبو يعلى الموصلي⁽⁵⁾، والعقيلي⁽⁶⁾، من طريق أبي الربيع الزهراني به، والبيهقي⁽⁷⁾، وابن بشكوال⁽⁸⁾ من طريق الحسن بن محمد به، والدولابي⁽⁹⁾ من طريق يحيى بن معين به، وابن بشران⁽¹⁰⁾ من طريق القاسم بن خليفة به، ستتهم (محمد بن عيسى، ومحمود بن خدّاش، وأبو الربيع الزهراني، والحسن بن محمد، ويحيى بن معين، والقاسم بن خليفة) عن سعيد بن زكريا المدائني عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظه.

ثالثاً: دراسةُ الحديث:

- (1) التاريخ الكبير (6/ 54) ترجمة رقم: 1688.
- (2) المعجم الأوسط (1/ 130) حديث رقم: 408.
- (3) الطب النبوي (1/ 268) حديث رقم: 162.
- (4) سنن ابن ماجه (2/ 1141) حديث رقم: 3450.
- (5) مسند أبي يعلى الموصلي (11/ 300) حديث رقم: 6415.
- (6) الضعفاء الكبير (3/ 40).
- (7) شعب الإيمان (8/ 85) حديث رقم: 5530.
- (8) الآثار المروية في الأئمة السرية (ص: 103) حديث رقم: 2.
- (9) الكنى والأسماء (2/ 572) حديث رقم: 1025.
- (10) أمالي ابن بشران (ص: 352) حديث رقم: 809.

الحديث فيه أربع علل وهي:

الأولى: الانقطاع في الإسناد بين عبد الحميد بن سالم، لم يسمع من أبي هريرة رضي الله عنه، كما قال البخاري رحمته الله: "لَا نَعْرِفُ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ" (11).

الثانية: تفرد الزبير بن سعيد بالرواية عن مجهول هو: عبد الحميد بن سالم، قال الذهبي رحمته الله: "ما حدث عنه غير الزبير" (12)، وقال ابن حجر: "مجهول" (13).

الثالثة: الحديث فيه الزبير بن سعيد: ضعيف، وهو: الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، أبو القاسم الهاشمي.

قال ابن الجنيد: "سألت يحيى بن معين عن الزبير بن سعيد الهاشمي، فقال: ضعيف" (14).

قال أبو بكر المروزي: "سألته (يعني أحمد بن حنبل) عنه فليّن أمره" (15)، وقال مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: "سَمِعْتُ يَحْيَى، قَالَ: الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ" (16)، وقال في موضع آخر: "لَيْسَ بِشَيْءٍ" (17)، وقال أبو عبيد الآجري: "سئل أبو داؤد عن الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ: فِي حَدِيثِهِ نَكَارَةٌ لَا أَعْلَمُنِي إِلَّا سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: هُوَ ضَعِيفٌ" (18)، وقال السلمى: "قال الدارقطني: الزبير بن سعيد الهاشمي، فقال: هو نوفلي مدني، حمل عنه ابن المبارك، وجريز بن حازم، يعتبر بما رواه عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، فأما عن محمد

(11) التاريخ الكبير (6/ 54) ترجمة رقم: 1688.

(12) ميزان الاعتدال (2/ 540) ترجمة رقم: 4774.

(13) تقريب التهذيب (ص: 333) ترجمة رقم: 3761.

(14) سؤالات ابن الجنيد (ص: 307) رقم: 142.

(15) ينظر: العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية المروزي وغيره (ص: 76) رقم: 150.

(16) الضعفاء، للعقيلي (2/ 410) رقم: 2005.

(17) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص: 106) رقم: 335.

(18) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص: 310) رقم: 466.

بن المنكدر، يترك، فإنه مناكير" (19)، وقال ابن حبان: "قليل الحديث مُنكر الرّواية فيما يرويه يجب التنكيب عن مفاريدهِ والاحتجاج بما وافق الثّقات" (20)، وقال ابن حجر: "لين الحديث" (21).

خلاصة أقوال العلماء فيه: الزبير بن سعيد ضعيف الحديث.

الرابعة: سعيد بن زكريا، فيه لين.

قال البخاري: "صدوق" (22)، وقال ابن محرز: "سئل يحيى وأنا أسمع عن سعيد بن زكريا المدائني فقال: ليس به بأس" (23)، وَقَالَ أَيْضًا: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ" (24)، وقال أحمد: "هَذَا قَدْ كُنَّا كَتَبْنَا عَنْهُ، ثُمَّ تَرَكْنَاهُ، قُلْتُ لَهُ: لَمْ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِهِ، أَرَى فِي نَفْسِهِ، بَأْسٌ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِصَاحِبِ حَدِيثٍ" (25)، وقال أبو حاتم: "هو مدائني صالح ليس بذاك القوي" (26)، وقال ابن حجر: "صدوق لم يكن بالحافظ" (27).

خلاصة أقوال العلماء فيه: صدوق لم يكن بالحافظ.

رابعًا: أقوال العلماء في الحديث:

(19) سؤالات السلمى للدارقطنى (ص: 177) رقم: 145.

(20) المجروحين (1/ 313) رقم: 377.

(21) تقريب التهذيب (ص: 214) ترجمة رقم: 1995.

(22) التاريخ الكبير (3/ 474) رقم: 1584.

(23) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 82).

(24) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص: 97) ترجمة رقم: 434.

(25) الضعفاء، للعقيلي (2/ 461) رقم: 2102.

(26) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (4/ 23) رقم: 93.

(27) تقريب التهذيب (ص: 235) ترجمة رقم: 2308.

قال العقيلي: "لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ عَنْ ثِقَّةٍ"⁽²⁸⁾، وَقَالَ البوصيري: "هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ"⁽²⁹⁾، وقال ابن الجوزي: "هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ"⁽³⁰⁾، وقال الذهبي: "هذا حديث منكر، والزيبر ضعيف"⁽³¹⁾.

ختامًا: الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

شديد الضَّعْفِ، وله شاهد، ذكره السيوطي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: "وله شاهد: قَالَ أَبُو الشَّيْخِ فِي "الثَّوَابِ" حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّابِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا: «مَنْ شَرِبَ الْعَسَلَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ عَلَى الرَّيْقِ عُوفِيَ مِنَ الدَّاءِ الْأَكْبَرِ الْفَالِجِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ»"⁽³²⁾.

ولكن في إسناده "علي بن عروة الدمشقي"، قال عنه ابن عدي: "منكر الحديث"⁽³³⁾، وقال الذهبي: "تركوه"⁽³⁴⁾، وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على قلته"⁽³⁵⁾، وقال ابن حجر: "متروك"⁽³⁶⁾.

فعليه هذا الشاهد لا يرتقي بالحديث، لأنه معلول بنفسه.

(28) الضعفاء الكبير (3/ 40).

(29) مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (4/ 54).

(30) الموضوعات (3/ 215).

(31) تذكرة الحفاظ (3/ 129) ترجمة رقم: 922.

(32) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/ 344).

(33) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 356).

(34) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (2/ 44).

(35) المجروحين (2/ 32).

(36) تقريب التهذيب (2/ 403).

تَخْرِيجُ حَدِيثِ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ»

أولاً: نصُّ الحديث:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ، وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَ النَّاسُ: السُّلْطَانُ، وَالْعُلَمَاءُ».

ثانياً: تخريجُ الحديث:

أَخْرَجَهُ الرَّازِي⁽³⁷⁾، مِنْ طَرِيقِ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بَلْفِظَهُ بِهِ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ⁽³⁸⁾ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَلْفِظَهُ بِهِ، كِلَاهُمَا عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فُرُوحٍ بِهِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ⁽³⁹⁾ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بَلْفِظَ «الْأُمَرَاءَ وَالْفُقَهَاءَ» بِهِ، وَأَبُو نَعِيمٍ⁽⁴⁰⁾ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بِنَحْوِهِ بَلْفِظَ «الْعُلَمَاءَ وَالْأُمَرَاءَ» بِهِ، ثَلَاثَتُهُمْ (شَيْبَانَ بْنِ فُرُوحٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَعُمَرَ بْنَ يَحْيَى) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ثالثاً: تراجمُ رجالِ الإسناد:

ميمون بن مهران:

هُوَ: مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَزْرِيُّ أَبُو أَيُّوبَ أَصْلُهُ كُوفِيٌّ نَزَلَ الرَّقَّةَ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "ثِقَةٌ فَقِيهٌ وَوَلِيُّ الْجَزِيرَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ يُرْسَلُ مِنَ الرَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ"⁽⁴¹⁾.

(37) فوائده تمام (2/ 196) حديث رقم: 1516.

(38) جامع بيان العلم وفضله (1/ 641) حديث رقم: 1109.

(39) جامع بيان العلم وفضله (1/ 641) حديث رقم: 1108.

(40) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (4/ 96).

(41) تقريب التهذيب (ص: 556) ترجمة رقم: 7049.

مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، صَاحِبُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ يُقَالُ لَهُ: الْيَشْكُرِيُّ كُوفِيٌّ:

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: "كُذِّبَ خَبِيثٌ"⁽⁴²⁾، قَالَ أَيْضًا: "لَيْسَ بِشَيْءٍ، كُذِّبَ، الَّذِي يَرُوي عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ مَا يَرُوي"⁽⁴³⁾، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "كُذِّبَ خَبِيثٌ أَعُورٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ"⁽⁴⁴⁾، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: "كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ يُتَّهَمُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁵⁾، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: "كُتِبَتْ عَنْهُ كِتَابًا فَرَمِيتَ بِهِ وَضَعْفَهُ جَدًّا"⁽⁴⁶⁾، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: "هُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"⁽⁴⁷⁾، قَالَ عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ: "كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، يَتَّهَمُ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ"، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ⁽⁴⁸⁾، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ⁽⁴⁹⁾، وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁵⁰⁾: "مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ"، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "كَانَ يَكْذِبُ"⁽⁵¹⁾، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: "كَانَ مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى الثَّقَاتِ وَيَأْتِي عَنِ الْأَنْبَاءِ بِالْأَشْيَاءِ الْمَعْضَلَاتِ لَا يَجِلُ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْقَدْحِ وَلَا الرِّوَايَةِ عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ خُصُوصًا دُونَ غَيْرِهِمْ"⁽⁵²⁾.

وَذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ⁽⁵³⁾، وَقَالَ: "مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ كَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِنُسْخَةٍ، عَنْ مَيْمُونِ بَاطِلَةٍ"⁽⁵⁴⁾، وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ: "كَانَ كَذَّابًا يَحْمِلُ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ"⁽⁵⁵⁾،

(42) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 392) رقم: 4940.

(43) سؤالات ابن الجنيد (ص: 390) رقم: 484.

(44) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (3/ 297) رقم: 5322.

(45) التاريخ الكبير (1/ 83) ترجمة رقم: 226.

(46) تاريخ بغداد (3/ 196).

(47) الضعفاء الصغير (ص: 120) رقم: 332.

(48) الجرح والتعديل (7/ 258) ترجمة رقم: 1412.

(49) الثقات (2/ 237) ترجمة رقم: 1596.

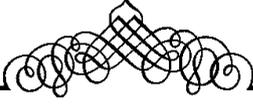
(50) الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: 95) رقم: 547.

(51) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 447).

(52) المجروحين (2/ 250) ترجمة رقم: 926.

(53) الضعفاء والمتروكون (3/ 130) ترجمة رقم: 465.

(54) تعليقات الدارقطني على المجروحين، لابن حبان (ص: 43).



قال ابن عدي: "وقال الشيخ: ولمحمد بن زياد هذا غير ما ذكرت من الحديث، وهو بين الأمر في الضعفاء يروي عن ميمون بن مهران أحاديث مناكير لا يرويها غيره لا يتابعه أحد من الثقات عليها"⁽⁵⁶⁾، وقال ابن شاهين: "كذاب خبيث أعور يضع الحديث"⁽⁵⁷⁾، وقال ابن حجر: "كذبوه"⁽⁵⁸⁾.

خلاصة الأقوال: كذاب يضع الحديث.

رابعاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث مدار إسناده على محمد بن زياد فهو كذاب يضع الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع وكذب على النبي ﷺ فلا يصح.

(55) أحوال الرجال (ص: 336) رقم: 363.

(56) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 303).

(57) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 164) ترجمة رقم: 542.

(58) تقريب التهذيب (ص: 479) ترجمة رقم: 5890.

تَخْرِيجُ حَدِيثِ: «نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرَاتِينِ»

أولاً: نصُّ الحديث:

عن ابنِ عمرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «نَهَى أَنْ يَمْشِيَ -يَعْنِي الرَّجُلُ- بَيْنَ الْمَرَاتِينِ».

ثانياً: تخريجُ الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁵⁹⁾، وذكره البخاري⁽⁶⁰⁾، والرافعي⁽⁶¹⁾ عن محمد بن يحيى به، والبيهقي⁽⁶²⁾ من طريق موسى بن محمد به، والعقيلي⁽⁶³⁾ من طريق مالك بن عبد الواحد به، والحاكم⁽⁶⁴⁾، وأبو بكر الخلال⁽⁶⁵⁾، من طريق إسحاق بن إبراهيم به، وابن عدي⁽⁶⁶⁾ بلفظه، خمستهم (محمد بن يحيى، وموسى بن محمد، ومالك بن عبد الواحد، وإسحاق بن إبراهيم، والجراح بن مخلد)، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة به، وابن عدي⁽⁶⁷⁾ من طريق الحكم بن طهمان به، وفي موضع آخر من طريق يعقوب بن إسحاق به، وأيضاً رواه من طريق يوسف بن الغرق به بنحوه، أربعتهم (سلم بن قتيبة، والحكم بن طهمان، ويعقوب بن إسحاق، ويوسف بن الغرق)، عن داود بن أبي صالح المزني، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

ثالثاً: ترجمة رجال الإسناد:

(59) سنن أبي داود (4/369) حديث رقم: 5273.

(60) التاريخ الكبير (3/234) حديث رقم: 792.

(61) التدوين في أخبار قزوين (2/135).

(62) شعب الإيمان (7/316) حديث رقم: 5063.

(63) الضعفاء الكبير (2/33).

(64) المستدرک على الصحيحين (4/312) حديث رقم: 7747.

(65) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص: 45).

(66) الكامل في ضعفاء الرجال (3/552).

(67) الكامل في ضعفاء الرجال (3/553).

1. داود بن أبي صالح:

قال البخاري: "لا يتابع عليه"⁽⁶⁸⁾، قال أبو زرعة عن داود بن أبي صالح؟ فقال: "لا أعرفه إلا في حديث يرويه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو منكر"⁽⁶⁹⁾.

وقال أبو حاتم: "هو مجهول حدث بحديث منكر"⁽⁷⁰⁾، وقال ابن حبان: "لَيْسَ بِشَيْءٍ عَدَادَهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَوَى عَنْهُ أَهْلُهَا يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ حَتَّى كَأَنَّهُ كَانَ يَتَعَمَّدُ لَهَا رَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ"⁽⁷¹⁾.

وقال ابن عدي⁽⁷²⁾، والعقيلي⁽⁷³⁾: "لا يتابع عليه"، وقال الذهبي: "منكر الحديث"⁽⁷⁴⁾، وقال ابن حجر: "منكر الحديث من السابعة"⁽⁷⁵⁾.

خلاصة الأقوال: منكر الحديث.

2. سلم بن قتيبة أبو قتيبة الخراساني:

قال يحيى: "ثقة صدوق ليس به بأس"⁽⁷⁶⁾، وقال أيضاً: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ"⁽⁷⁷⁾، وقال أبو زرعة: "ثقة"⁽⁷⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁹⁾، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه"⁽⁸⁰⁾، وقال

(68) التاريخ الكبير (3/ 234) ترجمة رقم: 792.

(69) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (2/ 545).

(70) الجرح والتعديل (3/ 416) ترجمة رقم: 1902.

(71) المجروحين (1/ 290) ترجمة رقم: 323.

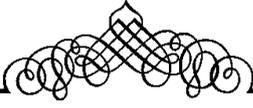
(72) الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 552) ترجمة رقم: 629.

(73) الضعفاء الكبير، للعقيلي (2/ 33) ترجمة رقم: 454.

(74) الكاشف (1/ 380) ترجمة رقم: 1444.

(75) تقريب التهذيب (ص: 199) ترجمة رقم: 1791.

(76) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (3/ 23) ترجمة رقم: 3977.



الحاكم: "ثقة مأمون"⁽⁸¹⁾، وقال الذهبي: "صدوق مشهور، وهم في سند حديث"⁽⁸²⁾، وقال أيضًا: "ثقة يهم"⁽⁸³⁾، وقال ابن حجر: "صدوق من التاسعة"⁽⁸⁴⁾.

خلاصة الأقوال: ثقة يهم.

رابعًا: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث فيه علتان:

العلّة الأولى: انفراد.

فيه داود بن أبي صالح بهذه الرواية وعليه مدار الحديث، ولا يعرف إلا به.

العلّة الثانية: نكارة الحديث.

فيه داود بن أبي صالح قال عنه العلماء منكر الحديث، ولا يتابع.

=

(77) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 171) برقم: 3775.

(78) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (3/ 876) ترجمة رقم: 256.

(79) ينظر: الثقات، لابن حبان (8/ 297) ترجمة رقم: 13541.

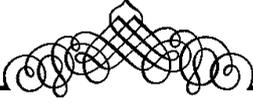
(80) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (4/ 266) ترجمة رقم: 1148.

(81) سؤالات السجزي للحاكم (ص: 118) رقم: 103.

(82) ميزان الاعتدال (2/ 186) ترجمة رقم: 3377.

(83) الكاشف (1/ 451) ترجمة رقم: 2015.

(84) تقريب التهذيب (ص: 246) ترجمة رقم: 2471.



قال ابن طاهر المقدسي: حَدِيث: "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرَأَتَيْنِ. رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو. وَدَاوُدُ هَذَا يَعْرِفُ بِهَذَا الْحَدِيثِ. رَوَاهُ عَنْهُ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، (وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ طَهْمَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ الْعَرَقِ). وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ دَاوُدُ" (85).

الحكم على الحديث: الحديث منكر.



تَخْرِيجُ حَدِيثِ: «لَا تُغَالُوا فِي الْكَفَنِ»

أولاً: نصُّ الحديث:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَا يُغَالَى فِي كَفَنِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُغَالُوا فِي الْكَفَنِ؛ فَإِنَّهُ يُسَلَبُ سَلْبًا سَرِيعًا».

ثانياً: تخريجُ الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁸⁶⁾ ومن طريقه البيهقي⁽⁸⁷⁾، والمقدسي⁽⁸⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁸⁹⁾ عن محمد بن المحاربي بلفظه به، وابن أبي الدنيا⁽⁹⁰⁾ من طريق عبد الرحمن بن صالح به، وابن الزبير⁽⁹¹⁾ من طريق أحمد بن محمد به بلفظه مع زيادة «وَأَمَشُوا بِي بَيْنَ الْمَشِيَّتَيْنِ، لَا تُسْرِعُوا بِي، وَلَا تُبْطِئُوا بِي؛ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَلْتُمُونِي إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا أَلْقَيْتُمُوهُ عَنْ أَكْتِافِكُمْ» به، ثلاثهم (محمد بن المحاربي، وعبد الرحمن بن صالح، وأحمد بن محمد)، عن عمرو بن هاشم، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

ثالثاً: تراجمُ رجال الإسناد:

عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو:

(86) سنن أبي داود (3/ 199) حديث رقم: 3154.

(87) السنن الكبرى (3/ 566) حديث رقم: 6695.

(88) الأحاديث المختارة، لضياء المقدسي (2/ 170) حديث رقم: 543.

(89) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (22/ 144).

(90) مقتل علي (ص: 70) حديث رقم: 77.

(91) وصايا العلماء عند حضور الموت، لابن زير الربيعي (ص: 41).

قال ابن حجر: "ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين"⁽⁹²⁾، وقال الحاكم: "أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ صَحَابِيٍّ غَيْرِ أَنَسٍ، وَأَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ، وَلَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَا مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَلَا مِنْ عَلِيٍّ إِنَّمَا رَأَاهُ رُؤْيَةً"⁽⁹³⁾.

الخلاصة: ثقة، لم يسمع من علي ﷺ.

إسماعيل ابن أبي خالد الفدكي: قال ابن حجر: "صدوق من الثالثة"⁽⁹⁴⁾.

عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ كُوفِيٌّ أَبُو مَالِكِ الْجَنْبِيِّ:

قال ابن سعد: "كان صدوقًا، ولكنه كان يخطئ كثيرًا"⁽⁹⁵⁾، وقال الترمذي: "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ أَبِي مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، فَقَالَ: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ"⁽⁹⁶⁾، وقال ابن محرز عن يحيى بن معين: "ليس به بأس قد سمعنا نحن منه"⁽⁹⁷⁾، وقال البخاري: "فيه نظر"⁽⁹⁸⁾، وقال مسلم: "ضعيف الحديث"⁽⁹⁹⁾، وقال أبو حاتم: "الين الحديث يكتب حديثه"⁽¹⁰⁰⁾، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيُرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَهُ الْأَثْبَاتَ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ"⁽¹⁰¹⁾، وقال الجنيدي: "صدوق لم يكن صاحب حديث"⁽¹⁰²⁾،

(92) تقريب التهذيب (ص: 287) ترجمة رقم: 3092.

(93) معرفة علوم الحديث (ص: 111).

(94) تقريب التهذيب (ص: 107) ترجمة رقم: 439.

(95) الطبقات الكبرى (6/ 363) ترجمة رقم: 2716.

(96) العلل الكبير (ص: 395).

(97) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 86).

(98) التاريخ الكبير (6/ 381) ترجمة رقم: 2702.

(99) الكنى والأسماء، للإمام مسلم (2/ 755) ترجمة رقم: 3067.

(100) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 267) ترجمة رقم: 1478.

(101) المحروحين (2/ 77) ترجمة رقم: 626.

(102) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 244) ترجمة رقم: 1305.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: "ليس بالقوي"⁽¹⁰³⁾، وقال ابن عدي: "له أحاديث غرائب حسان، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار، وهو صدوق إن شاء الله"⁽¹⁰⁴⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"⁽¹⁰⁵⁾، وقال الذهبي: "لين"⁽¹⁰⁶⁾، وقال ابن حجر: "لين الحديث أفرط فيه ابن حبان من التاسعة"⁽¹⁰⁷⁾.

خلاصة الأقوال: ضعيف.

رابعاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث فيه ثلاث علل:

العلة الأولى: تفرد عمرو بن هاشم بهذه الرواية.

العلة الثانية: ضعف الراوي عمرو بن هاشم.

العلة الثالثة: انقطاع في الإسناد بين عليٍّ رضي الله عنه والشعبي؛ فالشعبي لم يسمع من عليٍّ رضي الله عنه.

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف.

(103) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (22 / 273) ترجمة رقم: 4462.

(104) الكامل في ضعفاء الرجال (6 / 245) ترجمة رقم: 1305.

(105) تهذيب التهذيب (8 / 112) ترجمة رقم: 185.

(106) المقتنى في سرد الكنى (2 / 61) ترجمة رقم: 5572.

(107) تقريب التهذيب (ص: 427) ترجمة رقم: 5126.

تَخْرِيجُ حَدِيثٍ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ، تَمُورُ فِي جَوْهَا»

أولاً: نصُّ الحديث:

عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رضي الله عنه يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ تَمُورُ فِي جَوْهَا، فَاللَّهُ اللَّهُ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ».

ثانياً: تخريجُ الحديث:

أخرجه الحاكم⁽¹⁰⁸⁾ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي بلفظه به، والبيهقي⁽¹⁰⁹⁾ من طريق يزيد بن محمد بن عبد الصمد بنحوه به، وابن أبي الدنيا⁽¹¹⁰⁾ عن محمد بن رزق، وهاشم بن القاسم بلفظه به، والدولابي⁽¹¹¹⁾ عن عبد الصمد بن عبد الوهاب بنحوه به، وأبي الشيخ الأصبهاني⁽¹¹²⁾ من طريق محمد بن أحمد بن الوليد بنحوه به، والبخاري⁽¹¹³⁾ بنحوه به، جميعهم عن يحيى بن صالح الوحاظي، عن أبي إسماعيل السكوني، عن مالك بن أَدَى، وذكره الترمذي⁽¹¹⁴⁾ عن النعمان بن بشير بنحوه، عن النبي ﷺ.

ثالثاً: تراجمُ رجال الحديث:

(108) المستدرک علی الصحیحین (4/ 342) حدیث رقم: 7849.

(109) شعب الإيمان (12/ 471) حدیث رقم: 9761.

(110) المنامات (ص: 6) حدیث رقم: 1.

(111) الكنى والأسماء (1/ 299) حدیث رقم: 519.

(112) أمثال الحديث (ص: 367) حدیث رقم: 314.

(113) التاريخ الكبير (9/ 8) حدیث رقم: 47.

(114) نوادير الأصول في أحاديث الرسول (2/ 259).

مالك بن أدي⁽¹¹⁵⁾: يُعد في الشاميين سمع النعمان بن بشير، روى عنه أبو اسماعيل⁽¹¹⁶⁾.

قال أبو حاتم: "مجهول"⁽¹¹⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁸⁾.

الخلاصة: مجهول.

أبو إسماعيل السكوني: من أهل الشام يروي عن مالك بن أدا عن النعمان بن بشير روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي⁽¹¹⁹⁾، وقال ابن حجر: "مجهول"⁽¹²⁰⁾.

الخلاصة: مجهول.

يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ الْحِمَاصِيِّ جَهْمِيٌّ:

قال أبو زرعة الدمشقي قال قلت ليحيى بن معين ما تقول في يحيى بن صالح الوحاظي فقال: "ثقة"⁽¹²¹⁾، وقال أحمد بن حنبل: "أخبرني إنسان من أصحاب الحديث قال: قال يحيى بن صالح لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث يعني هذه الأحاديث التي في الرؤية... كأنه نزع إلى رأي جهم"⁽¹²²⁾، وقال إسحاق الكوسج: "وكان مرجحًا خبيثًا داعي دعوة"⁽¹²³⁾، وقال أبو حاتم: "صدوق"⁽¹²⁴⁾، وقال

(115) أدي: يَفْتَحُ الْمُهمزة وَتَشْدِيدُ الدَّالِ. قلت - ابن ناصر الدين -: مَعَ سُكُونِ آخِرِهِ. [ينظر: توضيح المشتبه (1/ 174)].

(116) التاريخ الكبير، للبخاري (7/ 309) ترجمة رقم: 1316.

(117) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/ 336) ترجمة رقم: 1486.

(118) الثقات، لابن حبان (5/ 388) ترجمة رقم: 5333.

(119) الثقات لابن حبان (7/ 656) ترجمة رقم: 11928.

(120) لسان الميزان (7/ 10) ترجمة رقم: 52.

(121) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/ 158) ترجمة رقم: 657.

(122) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (1/ 525) برقم: 1232.

(123) سير أعلام النبلاء، للذهبي (8/ 480) ترجمة رقم: 1687.

(124) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/ 158) ترجمة رقم: 657.

العقيلي: "كَانَ مُرْجئًا خَبِيثًا دَاعِي دَعْوَةٍ، لَيْسَ بِأَهْلٍ لِيُرَوَى عَنْهُ"⁽¹²⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁶⁾، وقال أبو عوانة الإسفرائيني: "حسن الحديث صاحب رأي وكان عديل محمد بن الحسن الفقيه إلى مكة"⁽¹²⁷⁾، وقال الخليلي: "ثِقَّةٌ، يَرَوِي عَنْهُ الْأَئِمَّةُ، وَرَوَى حَدِيثًا عَنْ مَالِكٍ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ"⁽¹²⁸⁾، وَقَالَ الحاكم أَبُو أَحْمَد: "ليس بالحافظ عندهم"⁽¹²⁹⁾، وقال الذهبي: "ثِقَّةٌ تَكَلَّمُ فِيهِ لِتَجْهَمَ فِيهِ"⁽¹³⁰⁾، وقال في موضع آخر: "ثقة في نفسه تكلم فيه لرأيه"⁽¹³¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق من أهل الرأي من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاز التسعين"⁽¹³²⁾.

خلاصة الأقوال: ثقة في نفسه، وتكلم فيه لرأيه وتجهمه.

رابعًا: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث صححه الحاكم فقال: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، وعقب الذهبي فقال: "فيه مجهولان"⁽¹³³⁾.

من خلال تتبع طرق الحديث تبين عدة علل وهي:

1. أبو إسماعيل شيخ من سكون مجهول.

- (125) الضعفاء الكبير (4/ 408) ترجمة رقم: 2034.
 (126) الثقات (9/ 260) ترجمة: 16322.
 (127) سير أعلام النبلاء، للذهبي (8/ 479) ترجمة رقم: 1687.
 (128) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 267).
 (129) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (31/ 380) ترجمة رقم: 6846.
 (130) المغني في الضعفاء (2/ 737) ترجمة رقم: 6991.
 (131) من تكلم فيه وهو موثق (ص: 196) ترجمة رقم: 372.
 (132) تقريب التهذيب (ص: 591) حديث رقم: 7568.
 (133) المستدرک على الصحيحين (4/ 342) حديث رقم: 7849. وتعقيب الذهبي من تلخيص.

ملاحظة: إن الدولابي نقل قولاً يذكر اسمه فقال: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: "مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ اسْمُهُ رَاشِدٌ" (134).

فالراوي الذي نسبه الدولابي على أنه أبو إسماعيل السكوني هذا وهم منه، لأن من خلال تتبع ترجمة الراوي محمد بن أبي إسماعيل لم أعر عليه، على أن من تلاميذه يحيى بن صالح الوحاظي، ولم يقل بذلك سوى الدولابي وهذا وهم منه، ونعتذر للدولابي عن هذا الوهم في نسبة الراوي الثقة على أنه أبو إسماعيل السكوني المجهول.

2. مالك بن أدا فهو: مجهول.

3. تفرد يحيى بن صالح الوحاظي وعليه مدار الحديث فهو: ثقة في نفسه، وتكلم فيه لرأيه وتجهمه.

الحكم على الحديث: ضعيف.

للحديث شواهد بمعناه:

1. من طريق أنس بن مالك ﷺ:

قال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبَشَرُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا تُمْتَهُمْ، حَتَّى تَهْدِيَهُمْ كَمَا هَدَيْتَنَا» (135).

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف لإبهام الوساطة بين سفیان الثوري وأنس بن مالك ﷺ، وهذا

الحديث تفرد به الإمام أحمد.

(134) الكنى والأسماء (1/ 299) حديث رقم: 519.

(135) مسند أحمد (20/ 114) حديث رقم: 12683.

2. من طريق أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه:

قال الطبراني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عُطَيْيٍّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامَةَ، عَنْ أَبِي رُهِمِ السَّمَاعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ إِذَا فُيِّضَتْ تَلَقَّاهَا مِنْ أَهْلِ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ كَمَا تَلْقَوْنَ الْبَشِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ: انظُرُوا صَاحِبَكُمْ يَسْتَرِيحُ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فَلَانٌ؟، وَمَا فَعَلْتَ فَلَانَةٌ؟ هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ فَإِذَا سَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ، فَيَقُولُ: أَيُّهَاتَ قَدْ مَاتَ ذَاكَ قَبْلِي، فَيَقُولُونَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاطِيَةِ فَبَسَّتِ الْأُمَّمُ وَبَسَّتِ الْمُرَيَّةُ»، قَالَ: «وَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَرِحُوا وَاسْتَبَشَرُوا، وَقَالُوا: اللَّهُمَّ هَذَا فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ فَاتِّمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، وَأُمَّتُهُ عَلَيْهَا وَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ عَمَلُ الْمَسِيءِ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ أَلْهِمُهُ عَمَلًا صَالِحًا تَرْضَى بِهِ عَنْهُ وَتُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ»⁽¹³⁶⁾.

وقال: "لَمْ يَرَوْ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَنْ مَكْحُولٍ إِلَّا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَهَشَامُ بْنُ الْعَازِ، تَفَرَّدَ بِهِمَا مَسْلَمَةُ بْنُ عُطَيْيٍّ"⁽¹³⁷⁾.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، فيه مسلمة بن علي قال ابن حجر: "متروك من الثامنة مات قبل سنة تسعين"⁽¹³⁸⁾.

3. من طريق جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

(136) المعجم الكبير (4/ 129) حديث رقم: 3887.

(137) المعجم الأوسط (1/ 54) حديث رقم: 148.

(138) تقريب التهذيب (ص: 531) ترجمة رقم: 6662.

قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى عَشَائِرِكُمْ وَأَقْرَبَائِكُمْ فِي قُبُورِهِمْ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبَشَرُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ أَلْهِمُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ» (139).

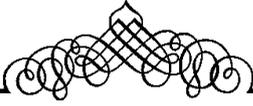
الحكم على الحديث: إسناده ضعيف جداً، فيه الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون مشهور بكنيته قال ابن حجر: "متروك ناصبي من السادسة" (140).

الخلاصة والحكم على جميع طرق الحديث:

الحديث ضعيف لا يتقوى، لأنَّ جميع شواهدة معلولة بالضعف.

(139) مسند أبي داود الطيالسي (3/ 340) حديث رقم: 1903.

(140) تقريب التهذيب (ص: 277) ترجمة رقم: 2947.



تَخْرِيجُ أَثَرِ: «اعْتَمَرْتُ مَعَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ فِي رَجَبٍ»

أولاً: نصُّ الأثر:

عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه: قال: "اعتمرت مع عمر وعثمان في رجب".

ثانياً: تخريجُ الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن هارون بلفظه⁽¹⁴¹⁾، وفي موضع آخر عن عبد الصمد بن عبد الوارث مختصراً على (أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُثْمَانَ فِي رَجَبٍ)⁽¹⁴²⁾، كلاهما (يزيد بن هارون، وعبد الصمد بن عبد الوارث)، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن حاطب موقوفاً.

ثالثاً: ترجمة رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن حاطب:

هو: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة، له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين⁽¹⁴³⁾.

يحيى بن عبد الرحمن:

هو: يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد أو أبو بكر المدني ثقة من الثالثة مات سنة أربع ومائة⁽¹⁴⁴⁾.

(141) المصنف (3/ 190) حديث رقم: 13334.

(142) المصدر السابق (3/ 576) حديث رقم: 13498.

(143) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 338) ترجمة رقم: 3833.

هشام بن عروة:

هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة⁽¹⁴⁵⁾.

حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة:

قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر"⁽¹⁴⁶⁾، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: "ثقة مأمون"⁽¹⁴⁷⁾، وقال الذهبي: "كان ثقة له أوهام"⁽¹⁴⁸⁾، وقال في موضع آخر: "كان بحرًا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق حجة، إن شاء الله، وليس هو في الإتيان كحماد بن زيد"⁽¹⁴⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة"⁽¹⁵⁰⁾.

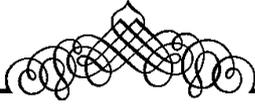
قال الذهبي: "مات سنة سبع وستين ومائة"⁽¹⁵¹⁾.

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

ثقة عابد، وتغير حفظه بآخرة.

يزيد بن هارون:

- (144) المصدر السابق (ص: 593) ترجمة رقم: 7592.
(145) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 573) ترجمة رقم: 7302.
(146) الطبقات الكبير، لابن سعد (9/ 282) ترجمة رقم: 4116.
(147) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 94) برقم: 367.
(148) ميزان الاعتدال، للذهبي (2/ 60) ترجمة رقم: 2254.
(149) سير أعلام النبلاء، للذهبي (7/ 446) ترجمة رقم: 168.
(150) التقريب، لابن حجر (ص: 268) ترجمة رقم: 1507.
(151) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (1/ 106) برقم: 580.



هو: يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين⁽¹⁵²⁾.

رابعاً: دراسة الأثر والحكم عليه:

موقوف على التابعي عبد الرحمن بن حاطب، وأما العمرة في رجب، فلم يثبت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك، وقد استحَب بعض السلف ذلك، فكانوا يعتمرون في رجب.

فَعَنِ ابْنِ عُمرَ أَنَّهُ اعْتَمَرَ عَامَ الْقِتَالِ فِي شَوَّالٍ وَرَجَبٍ⁽¹⁵³⁾.

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَعْتَمِرُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَتَعْتَمِرُ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي رَجَبٍ، تُهَلُّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ⁽¹⁵⁴⁾.

وَكَانَ الْأَسْوَدُ يَعْتَمِرُ فِي رَجَبٍ ثُمَّ يَرْجِعُ⁽¹⁵⁵⁾.

وَكَانَ الْقَاسِمُ يَعْتَمِرُ فِي رَجَبٍ⁽¹⁵⁶⁾.

الحكم على الأثر: رجاله ثقات وهو موقوف.

الخلاصة: لم يثبت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك، وقد استحَب بعض السلف ذلك، فكانوا يعتمرون في رجب.

(152) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 606) ترجمة رقم: 7789.

(153) مصنف ابن أبي شيبة، في عُمرَةِ رَجَبٍ، مَنْ كَانَ يُحِبُّهَا وَيَعْتَمِرُهَا (3/ 576) حديث رقم: 13495.

(154) المصدر السابق (3/ 576) حديث رقم: 13496.

(155) المصدر السابق (3/ 576) حديث رقم: 13497.

(156) المصدر السابق (3/ 577) حديث رقم: 13500.

تَخْرِيجُ حَدِيثٍ: «سَيَكُونُ خَلِيفَةٌ تَقْصُرُ عَنَ بَيْعَتِهِ النَّاسُ»

أولاً: نصُّ الحديث:

قال نعيم بن حماد: "حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَالْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَيْسَى بْنِ مُوسَى، قَالُوا: سَمِعْنَا رِبْعَةَ الْقَصِيرَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءِ الرَّحْبِيِّ، عَنْ ثُوبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ خَلِيفَةٌ تَقْصُرُ عَنَ بَيْعَتِهِ النَّاسُ، ثُمَّ يَكُونُ نَائِبُهُ مِنْ عَدُوِّ فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يَسِيرَ بِنَفْسِهِ، فَيَظْهَرُ عَلَى عَدُوِّهِ، فَيُرِيدُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى عِرَاقِهِمْ فَيَأْتِي وَيَقُولُ: هَذِهِ أَرْضُ الْجِهَادِ، فَيَخْلَعُونَهُ وَيُوَلُّونَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَلْقَوْهُ بِالْحِصِّ جَبَلٍ خُنَاصِرَةٍ، فَيَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ فَيَجْتَمِعُونَ لَهُ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَيَقْتُلُهُمْ بِهِمْ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ عَلَى رِكَائِبِهِ فَيَكَادُ يَعُدُّ رِجَالَ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَطْلُبُونَهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوهُمْ الْكُوفَةَ، فَيَقْتُلُونَهُمْ بِكُلِّ مَنْ أَطَاقَ حَمَلَ السَّلَاحِ مِنْهُمْ، فَيَهْزِمُهُمْ، وَيَقْتُلُونَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِمُ الْمَوَاسِي»، قِيلَ لِأَبِي أَسْمَاءٍ: يَمَنْ سَمِعَهُ ثُوبَانُ، أَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَمِمَّنْ إِذَا؟" (157).

ثانياً: تخريجُ الحديث:

تفرَّد بتخريجه نعيم بن حماد في كتابه (الفتن).

ثالثاً: دراسة رجال الإسناد:

عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله: قال ابن حجر: "ثقة... مات في خلافة عبد الملك" (158).

(157) الفتن، لنعيم بن حماد (1/ 299) حديث رقم: (872).

(158) تقريب التهذيب (ص: 426) ترجمة رقم: (5109).

ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير: قال ابن حجر: "ثقة عابد... مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين" (159).

عيسى بن موسى القرشي أبو محمد، أو أبو موسى الدمشقي أخو سليمان موسى: قال أبو حاتم: "ثقة ما به بأس صالح الحديث" (160)، وقال ابن حجر: "الفقيه صدوق" (161).

خلاصة الأقوال: ثقة.

الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي: قال ابن حجر: "ثقة" (162).

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو: قال ابن حجر: "الفقيه ثقة جليل... مات سنة سبع وخمسين" (163).

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي: قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث والعلم" (164)، ووثقه العجلي (165)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" (166)، وقال أحمد: "ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم" (167)، وقال -أيضاً-: "كان رفأعاً" (168)، وقال: "كان كثير

(159) تقريب التهذيب (ص: 208) ترجمة رقم: (1919).

(160) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 285) ترجمة رقم: (1585).

(161) تقريب التهذيب (ص: 441) ترجمة رقم: (5332).

(162) تقريب التهذيب (ص: 582) ترجمة رقم: (7427).

(163) تقريب التهذيب (ص: 347) ترجمة رقم: (3967).

(164) الطبقات الكبرى، لابن سعد (7/ 327) ترجمة رقم: (3926).

(165) الثقات، للعجلي (ص: 466) ترجمة رقم: (1778).

(166) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/ 16) ترجمة رقم: (70).

(167) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (31/ 92) ترجمة رقم: (6737).

(168) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (31/ 96) ترجمة رقم: (6737).

الخطأ" (169)، وقال: "اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع" (170)، وقال أبو داود: "إذا حدث عن الغرباء يخطئ" (171)، ذكره ابن حبان في الثقات فقال: "كَانَ مِّنْ صَنَفٍ وَجَمَعَ إِلَّا أَنَّهُ زَيْمًا قَلْبَ الْأَسَامِيِّ، وَغَيَّرَ الْكِنْيَةَ" (172).

وقد وصفه بالتدليس غير واحد من الأئمة:

قال الدارقطني: "الوليد بن مسلم يُرْسِلُ فِي أَحَادِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ، عِنْدَ الْأَوْزَاعِيِّ أَحَادِيثُ عَنْ شَيْوْخِ ضَعْفَاءَ، عَنْ شَيْوْخِ أَدْرَكَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ؛ مِثْلُ: نَافِعِ، وَالزُّهْرِيِّ، وَعَطَاءِ، فَيُسْقِطُ الضَّعْفَاءَ وَيَجْعَلُهَا عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَافِعِ وَالزُّهْرِيِّ وَعَطَاءِ" (173)، وقال الذهبي: "إذا قال الوليد عن ابن جريج، أو عن الأوزاعي، فليس بمعتمد؛ لأنه يدلّس عن كذابين، فإذا قال حدثنا، فهو حجة" (174)، وقال ابن حجر: "ثقة؛ لكنه كثير التدليس والتسوية" (175)، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين (176).

خلاصة الأقوال: ثقة مدلس من المرتبة الثالثة، فلا بدّ أن يصرح بالسماع.

رابعاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث معلول بالوليد بن مسلم، وهو: ممن روى عن الأوزاعي وسمع منه، يأتي إلى أحاديث يرويها الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ ثقات قد سمع منهم الأوزاعي أحاديث غير تلك الأحاديث،

(169) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية المروزي (ص: 105) برقم: (245).

(170) تهذيب التهذيب، لابن حجر (11/ 155) ترجمة رقم: (254).

(171) سؤالات أبي عبيد الآجري، للإمام أبي داود السجستاني (ص: 234) برقم: (1553).

(172) الثقات، لابن حبان (9/ 222) ترجمة رقم: (16118).

(173) سؤالات السلمي للدارقطني (ص: 318) برقم: (400)، والضعفاء والمتروكون (ص: 139) برقم: (632).

(174) ميزان الاعتدال، للذهبي (4/ 348) ترجمة رقم: (9405).

(175) تقريب التهذيب، لابن حجر (ص: 584) ترجمة رقم: (7456).

(176) طبقات المدلسين، لابن حجر (ص: 51) برقم: (127).

فيرويهما الوليد عن الأوزاعي، عن الشيوخ الثقات ويسقط الضعفاء، فيوهم أن تلك الأحاديث عن ثقة عن ثقة، وهذا ما يُعرف بتدليس التسوية، وفي هذا الحديث لم يصرح الوليد بن مسلم من الأوزاعي بالسمع، فلا يحتج بعننته.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف بسبب تدليس الوليد بن مسلم ولم يصرح بالسمع، وتفرد به هذا الحديث، ولم نجد من تابعه عليه.

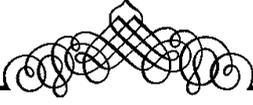
الحديث له شاهد عند نعيم بن حماد بمعناه قال: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ، عَنِ النَّجِيبِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ الْعِرَاقَ مَلِكٌ يُكْرِهُ أَهْلَ الشَّامِ عَلَى بَيْعَتِهِ، فَيَكُونُ مَا كَانَ، ثُمَّ يَبْلُغُهُ أَنَّ عَدُوَّهُ قَدْ سَارَ إِلَيْهِ فَلَا يَجِدُ مِنَ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ بُدًّا، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ بِالشَّامِ، فَيَلْقَاهُ فَيَهْزِمُهُ وَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ لِأَهْلِ نَصْرَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: هَذِهِ بِلَادِي وَهَذِهِ أَرْضِي وَوَطَنِي، ارْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ فَقَدْ اسْتَغْنَيْتُ عَنْكُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ مَلِكُنَاهُ، وَنَحْنُ نَصْرَتَاهُ، وَنَحْنُ قَتَلْنَا النَّاسَ دُونَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ عَلَى بِلَادِنَا بِلَادًا غَيْرَهَا؟ هَلُمُّوا حَتَّى نَجْمَعَ لَهُ فَنُقَاتِلَهُ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِ، وَجَمَعَهُمْ يَوْمَئِذٍ إِخَالٌ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى يَلْتَقُوا بِالْحُصِّ، فَيَقْتُلُونَ فِيهِ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الْعَرَبِ مِثْلَهَا، يُلْقَى عَلَيْهِمُ الصَّبْرُ، وَيُرْفَعُ عَنْهُمْ النَّصْرُ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَنْظُرُ إِلَى الصَّفِّينِ فَلَوْ يَشَاءُ أَنْ يُخْصِيَهُمْ أَحْصَاهُمْ لِقَلَّةِ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ»⁽¹⁷⁷⁾.

هذا الحديث إسناده ضعيف فيه النجيب بن السري مجهول الحال، وأبي النصر لم يعرف من

هو.

خلاصة الدراسة:

(177) الفتن (1/ 300) حديث رقم: (874).



الحديث تفرد بإخراجه نعيم بن حماد في كتابه (الفتن) وهو معلول بتدليس الوليد بن مسلم، ولم نجد من تابعه عليه، وذكر له شاهدًا بمعناه عنده، وهو كذلك معلول بجهالة حال النجيب بن السري، ولم يعرف أبو النضر من هو؛ **فالحديث ضعيفٌ** إسناده فلا يستدل به، والله أعلى وأعلم.

تَخْرِيجُ حَدِيثِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ»

أولاً: نصُّ الحديث:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ» (178).

ثانياً: تخريجُ الحديث:

أخرجه ابن ماجه (179)، وأحمد بن حنبل (180)، وابن حبان (181)، والبزار (182)، والبيهقي (183)، وأبو داود الطيالسي (184)، وأبو يعلى الموصلي (185)، وابن بشران (186)، وابن شاهين (187)، ومحمد المخلص (188) بلفظه به.

جميعهم من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً للنبي ﷺ.

- (178) سنن الترمذي (3/ 363) حديث رقم: 1056، قال الترمذي: في الباب عن ابن عباس، وحسان بن ثابت: «هذا حديث حسن صحيح»، وقد رأى بعض أهل العلم أن هذا كان قبل أن يرخص النبي ﷺ في زيارة القبور، فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء، وقال بعضهم: إنما كره زيارة القبور للنساء لقلّة صبرهن وكثرة جزعهن.
- (179) سنن ابن ماجه (1/ 502) حديث رقم: 1576.
- (180) مسند أحمد (14/ 164، 165) حديث رقم: 8449 - 8452، (14/ 305) حديث رقم: 8670.
- (181) صحيح ابن حبان (7/ 452) حديث رقم: 3178.
- (182) مسند البزار (15/ 233) حديث رقم: 8666.
- (183) السنن الكبرى (4/ 130) حديث رقم: 7204.
- (184) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 113) حديث رقم: 2478.
- (185) مسند أبي يعلى الموصلي (10/ 314) حديث رقم: 5908.
- (186) أمالي ابن بشران (ص: 395) حديث رقم: 911.
- (187) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص: 273) حديث رقم: 306.
- (188) المخلصيات (1/ 276) حديث رقم: 400.

شواهد الحديث:

الشاهد الأول: من طريق ابن عباس قال: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ»⁽¹⁸⁹⁾.

أخرجه أبو داود⁽¹⁹⁰⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁹¹⁾، والطبراني⁽¹⁹²⁾، والبيهقي⁽¹⁹³⁾، وابن الجعد⁽¹⁹⁴⁾، وابن أبي شيبة⁽¹⁹⁵⁾، والطحاوي⁽¹⁹⁶⁾، وابن الأعرابي⁽¹⁹⁷⁾ بلفظه به، وأبو داود الطيالسي⁽¹⁹⁸⁾، والحاكم⁽¹⁹⁹⁾ بلفظ (زوارات) بدل من لفظ (زائرات) من طريق شعبة بلفظه به.

(189) قال أبو جعفر الطحاوي: "فَتَأَمَّلْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، فَوَجَدْنَاهُ مُحْتَمَلًا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ إِبَاحَتِهِ زِيَارَةَ الْقُبُورِ، وَوَجَدْنَاهُ مُحْتَمَلًا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَالسُّرُجِ مَعَ ذَلِكَ، وَيَكُونُ الْوُصُولُ إِلَى ذَلِكَ بِالزِّيَارَةِ لِلْقُبُورِ الْمُتَّخِذِ ذَلِكَ عَلَيْهَا، وَتَكُونُ الزِّيَارَةُ لِلْقُبُورِ مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مُتَّخِذًا قَبْلَهَا مُبَاحَةً فَنَظَرْنَا فِيمَا زُوي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِبَاحَتِهِ زِيَارَةَ الْقُبُورِ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مِنْهَا عَنْهَا". [شرح مشكل الآثار (12/ 179) حديث رقم: 4742]، وقال البغوي: "فَدَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ ﷺ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَلَمَّا رَخَّصَ، دَخَلَ فِي الرُّخْصَةِ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَدَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ كَرِهَ لِلنِّسَاءِ زِيَارَةَ الْقُبُورِ، لِقَلَّةِ صَبْرِهِنَّ، وَكَثْرَةِ حَزْنِهِنَّ". [شرح السنة (2/ 417) حديث رقم: 510].

(190) سنن أبي داود (3/ 218) حديث رقم: 3236.

(191) مسند أحمد (3/ 471) حديث رقم: 2030، (4/ 363) حديث رقم: 2603، (5/ 128) حديث رقم: 2984، (5/ 227) حديث رقم: 3118.

(192) المعجم الكبير (12/ 148) حديث رقم: 12725.

(193) السنن الكبرى (4/ 130) حديث رقم: 7206.

(194) مسند ابن الجعد (ص: 224) حديث رقم: 1500.

(195) مصنف ابن أبي شيبة (2/ 151) حديث رقم: 7549، (3/ 30) حديث رقم: 11814.

(196) شرح مشكل الآثار (12/ 178) حديث رقم: 4741.

(197) معجم ابن الأعرابي (1/ 330) حديث رقم: 618.

(198) مسند أبي داود الطيالسي (4/ 454) حديث رقم: 2856.

(199) المستدرک علی الصحیحین (1/ 530) حديث رقم: 1384.

والترمذي⁽²⁰⁰⁾، والنسائي⁽²⁰¹⁾، وابن حبان⁽²⁰²⁾، والطحاوي⁽²⁰³⁾، والبيهقي⁽²⁰⁴⁾، والبغوي⁽²⁰⁵⁾ بلفظه به، وابن ماجه⁽²⁰⁶⁾، وابن شاهين⁽²⁰⁷⁾ بلفظ (زَوَّارَات) بدلاً من لفظ: (زائرات) به من طريق عبد الوارث به.

وعلي بن عمر الحرابي⁽²⁰⁸⁾ من طريق حصين بن نمير بلفظه به.

وابن جميع الصيداوي⁽²⁰⁹⁾ من طريق محمد بن طلحة وأبو الربيع بنحوه به، جميعهم عن محمد بن جحادة عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً للنبي ﷺ.

الشاهد الثاني: من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ».

أخرجه ابن ماجه⁽²¹⁰⁾، وأحمد بن حنبل⁽²¹¹⁾، والبيهقي⁽²¹²⁾، والطبراني⁽²¹³⁾، وابن أبي عاصم⁽²¹⁴⁾ من طريق قبيصة بن عقبة بلفظه به.

(200) سنن الترمذي (2/ 136) حديث رقم: 320.

(201) سنن النسائي (4/ 94) حديث رقم: 2043.

(202) صحيح ابن حبان (7/ 453، 454) حديث رقم: 3179 - 3180.

(203) شرح مشكل الآثار (12/ 179) حديث رقم: 4742.

(204) السنن الكبرى (4/ 130) حديث رقم: 7206.

(205) شرح السنة (2/ 417) حديث رقم: 510.

(206) سنن ابن ماجه (1/ 502) حديث رقم: 1575.

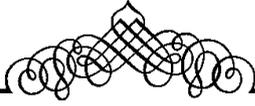
(207) ناسخ الحديث ومنسوخه (ص: 274) حديث رقم: 307.

(208) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي (ص: 52).

(209) معجم الشيوخ (ص: 266).

(210) سنن ابن ماجه (1/ 502) حديث رقم: 1574.

(211) مسند أحمد (24/ 424) حديث رقم: 15657.



وابن الأعرابي⁽²¹⁵⁾ من طريق معاوية بن هشام بلفظه به.

وابن ماجه⁽²¹⁶⁾، والطبراني⁽²¹⁷⁾ من طريق عبيد بن سعيد بنحوه به.

والحاكم⁽²¹⁸⁾ من طريق أبي حذيفة بلفظه به، جميعهم من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان

بن خيثم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن حسان رضي الله عنه مرفوعاً عن النبي ﷺ.

ثالثاً: ترجمة رجال الإسناد:

الحديث: من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

أبو هريرة رضي الله عنه:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ، أَبُو هُرَيْرَةَ سَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: "اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ"⁽²¹⁹⁾.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب:

(212) السنن الكبرى (4/ 130) حديث رقم: 7205.

(213) المعجم الكبير (4/ 42) حديث رقم: 3591.

(214) الآحاد والمثاني (4/ 101) حديث رقم: 2071.

(215) معجم ابن الأعرابي (2/ 798) حديث رقم: 1588.

(216) سنن ابن ماجه (1/ 502) حديث رقم: 1574.

(217) المعجم الكبير (4/ 42) حديث رقم: 3592.

(218) المستدرک علی الصحیحین (1/ 530) حديث رقم: 1385.

(219) أسد الغابة، لابن الأثير (3/ 457) ترجمة رقم: 3334.

قال ابن سعد: "كان ثقة فقيها كثير الحديث". وتوفي أبو سلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وهذا أثبت من قول من قال إنه توفي سنة أربع ومائة⁽²²⁰⁾.

قال يحيى بن معين: "لم يسمع من أبيه شيئاً"⁽²²¹⁾، وقال أبو زرعة: "ثقة إمام"⁽²²²⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽²²³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²²⁴⁾، وقال الذهبي: "أحد الأئمة"⁽²²⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة مكثراً"⁽²²⁶⁾.

خلاصة الأقوال: ثقة.

عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ:

قال ابن سعد: "كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه"⁽²²⁷⁾، وقال البخاري: "مدني الأصل، أراه قدم واسط"⁽²²⁸⁾، وقال ابن خزيمة: "لا يحتج بحديثه"⁽²²⁹⁾، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: "ليس به بأس"⁽²³⁰⁾، قال يَحْيَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: كَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ"⁽²³¹⁾، وقال أحمد بن

(220) الطبقات الكبرى (5/ 120) ترجمة: 693.

(221) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 80) برقم 332.

(222) الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (3/ 959) ترجمة رقم: 814.

(223) الثقات، للعجلي (ص: 499) ترجمة رقم: 1960.

(224) ينظر: الثقات، لابن حبان (5/ 1) ترجمة رقم: 3559.

(225) الكاشف (2/ 431) ترجمة رقم: 6661.

(226) تقريب التهذيب (ص: 645) ترجمة رقم: 8142.

(227) الطبقات الكبرى (5/ 377) ترجمة رقم: 1108.

(228) التاريخ الكبير، للبخاري (6/ 166) ترجمة رقم: 2054.

(229) تهذيب التهذيب، لابن حجر (7/ 457).

(230) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (21/ 377) ترجمة رقم: 4247.

(231) الضعفاء الكبير، للعقيلي (3/ 164) ترجمة رقم: 1155.

حنبل: "صالح إن شاء الله، وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عمرو على عمر، وقال في موضع آخر: سعد بن إبراهيم أثبت من عمر بن أبي سلمة خمسين مرة"⁽²³²⁾، وقال أبو حاتم: "هو عندي صالح صدوق في الأصل ليس بذلك القوي، يكتب حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء"⁽²³³⁾، وقال العجلي: "لا بأس به"⁽²³⁴⁾، وقال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"⁽²³⁵⁾، وقال ابن حبان: "كان يهمل في الشيء بعد الشيء"⁽²³⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "قدم واسط فكتب عنه هشيم وأبو عوانة وكان عمر على قضاء المدينة"⁽²³⁷⁾، وقال ابن عدي: "مُتَمَّاسِكُ الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِهِ"⁽²³⁸⁾، وقال الجوزجاني: "ليس بالقوي في الحديث"⁽²³⁹⁾، وقال ابن القيسراني: "ضَعِيفٌ"⁽²⁴⁰⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"⁽²⁴¹⁾.

خلاصة الأقوال: صدوق، يخطئ.

أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الواسطي:

- (232) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (1/ 419) برقم: 909، (2/ 162) برقم: 1875.
 (233) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 118) ترجمة رقم: 635.
 (234) الثقات (ص: 359) ترجمة رقم: 1236.
 (235) الضعفاء والمتروكون (ص: 82) ترجمة رقم: 46.
 (236) مشاهير علماء الأمصار (ص: 213) ترجمة رقم: 1045.
 (237) الثقات، لابن حبان (7/ 164) ترجمة رقم: 9485.
 (238) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 85) ترجمة رقم: 1209.
 (239) أحوال الرجال (ص: 246) ترجمة رقم: 248.
 (240) ذخيرة الحفاظ (4/ 1940) ترجمة رقم: 4452.
 (241) تقريب التهذيب (ص: 413) ترجمة رقم: 4910.

هو: الإمام، الحافظ، الثبت، محدث البصرة، الواضح بن عبد الله، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، الواسطي، البزاز، كان الواضح من سبي جرجان، ومولده: سنة نيف وتسعين وكان من أركان الحديث⁽²⁴²⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت"⁽²⁴³⁾.

خلاصة الأقوال: ثقة ثبت.

ترجمه شواهد الحديث:

الشاهد الأول: طريق محمد بن جحادة، عن أبي صالح، ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً.

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما:

هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنِيَ بِأَبْنَةِ الْعَبَّاسِ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَأُمُّهُ لِبَابَةِ الْكَبْرَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، ولد والنبي ﷺ وأهل بيته بالشعب من مكة، فأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فحَنَكَهُ بِرَبْقِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ⁽²⁴⁴⁾.

باذام، أبو صالح، مولى أم هانئ، الهاشمي، كوفي:

قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: "تَرَكَ ابْنُ مَهْدِي حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ، وَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ، عَنْ حَكَمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، الْمَلَائِكِيُّ"، قَالَ: "كَانَ مُجَاهِدٌ يَنْهَى عَنْ تَفْسِيرِ أَبِي صَالِحٍ، وَيُقَالُ: بِإِذَانٍ"⁽²⁴⁵⁾.

(242) سير أعلام النبلاء، للذهبي (8/ 217) ترجمة رقم: 39.

(243) تقريب التهذيب (ص: 1036) ترجمة رقم: 7457.

(244) أسد الغابة، لابن الأثير (3/ 291) ترجمة رقم: 3037.

قال ابن سعد: "هو صاحب التفسير الذي رواه عن ابن عباس ورواه عن أبي صالح الكلبي محمد بن السائب"⁽²⁴⁶⁾، وقال ابن المديني: "لَيْسَ بِذَلِكَ ضَعِيفٌ"⁽²⁴⁷⁾، وقال أيضًا: "سمعت يحيى بن سعيد يذكر عن سفيان، قال: قال الكلبي: قال لي أبو صالح: كلما حدثتك كذب"⁽²⁴⁸⁾، وقال يحيى بن معين: "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"⁽²⁴⁹⁾، وقال أيضًا: "لم أرَ أحدًا من أصحابنا تركَ أبا صالح مولى أم هانئ وما سمعت أحدًا من الناس يقول فيه شيئًا ولم يتركه شعبة ولا زائدة ولا عبد الله بن عثمان، وقال في موضع آخر: ليس به بأس؛ فإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس، لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه ومرة عن أبي صالح ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس"⁽²⁵⁰⁾، وقال أحمد بن حنبل: "كان في كتابنا لعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن السدي عن أبي صالح فلم يحدثنا عنه ترك حديثه، وكان يحيى القطان يحدث عنه يعني بإدام أبا صالح"⁽²⁵¹⁾، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽²⁵²⁾، وقال مفضل بن مغيرة: "كان يعلم الصبيان ويضعف تفسيره قال كتبنا أصحابها قال نعجب ممن يروي عنه"⁽²⁵³⁾، وقال محمد بن بشار: "تَرَكَ ابْنُ مَهْدِي حَدِيثَ أَبِي صَالِحٍ"⁽²⁵⁴⁾، وذكره البخاري في الضعفاء⁽²⁵⁵⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽²⁵⁶⁾، وقال ابن حبان: "يحدث عن ابن عباس ولم يسمع

(245) التاريخ الكبير، للبخاري (2/ 144) ترجمة رقم: 1988.

(246) الطبقات الكبرى (6/ 299) ترجمة رقم: 2352.

(247) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 106) برقم: 118.

(248) ميزان الاعتدال، للذهبي (1/ 296) ترجمة رقم: 1121.

(249) التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة (2/ 206) ترجمة رقم: 2450.

(250) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 432) حديث رقم: 1716.

(251) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (3/ 155) ترجمة رقم: 4690.

(252) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 432) حديث رقم: 1716.

(253) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 257) ترجمة رقم: 300.

(254) التاريخ الكبير، للبخاري (2/ 144) ترجمة رقم: 1988.

(255) الضعفاء الصغير (ص: 34) ترجمة رقم: 44.

(256) الثقات، للعجلي (ص: 77) ترجمة رقم: 133.

منه⁽²⁵⁷⁾، وقال ابن عدي: "لم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه"⁽²⁵⁸⁾، وقال أبو الفتح الأزدى: "هو كذاب"⁽²⁵⁹⁾، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"⁽²⁶⁰⁾، وأنكر ابن القطان على ابن عبد الحق قوله فيه: "ضعيف جداً"⁽²⁶¹⁾، وقال إسماعيل بن أبي خالد: "كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شيء إلا فسره لي"⁽²⁶²⁾، وقال العقيلي: "قال مغيرة إنما كان أبو صالح يعلم الصبيان وكان يضعف تفسيره وقال كتب أصابها ويعجب ممن يروي عنه"⁽²⁶³⁾، وقال النسائي: "ضعيف كوفي"⁽²⁶⁴⁾، وقال في موضع آخر: "ليس بثقة"⁽²⁶⁵⁾، - قال الذهبي -: "كذا عندي، وصوابه: بقوي، فكأنها تصحفت، فإن النسائي لا يقول: ليس بثقة في رجل مخرج في كتابه، وهذا الرجل من طبقة السمان، لكنه عاش بعده نحواً من عشرين سنة"⁽²⁶⁶⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف مدلس يرسل"⁽²⁶⁷⁾.

قال المحقق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي: الرُّدُّ على كونه كذاباً، قد يكون التبس ظن أنه من قبيل الكذب، وأما ما جاء عن ابن المديني، عن القطان، عن الثوري: قال الكلبي: "قال لي أبو صالح: كل ما حدثتك كذب"، أمر لا يصح اعتماده لما يأتي:

1- لأنَّ الكلبي ضعيف، فروايته عن أبي صالح غير معتمدة.

(257) الجرحين (1/ 185) ترجمة رقم: 126.

(258) الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 258) ترجمة رقم: 300.

(259) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (1/ 135) ترجمة رقم: 489.

(260) المغني في الضعفاء، للذهبي (2/ 791) ترجمة رقم: 7535.

(261) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 563).

(262) ميزان الاعتدال، للذهبي (1/ 296) ترجمة رقم: 1121.

(263) الضعفاء الكبير (1/ 165) ترجمة رقم: 207.

(264) الضعفاء والمتروكون (ص: 23) ترجمة رقم: 72.

(265) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (4/ 7) ترجمة رقم: 636.

(266) سير أعلام النبلاء (5/ 38) ترجمة رقم: 11.

(267) تقريب التهذيب (ص: 120) ترجمة رقم: 634.

- 2- لأنه روى ذلك الثوري، والثوري قد روى عن أبي صالح فلو كانت هذه الرواية صحيحة لما روى عنه الثوري.
- 3- لأنه ليس من الأمر المعتاد أن يقول إنسان عن نفسه إنه كذاب⁽²⁶⁸⁾.

خلاصة الأقوال:

وثقه العجلي، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس، وترك عبد الرحمن بن مهدي حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وذكره البخاري في الضعفاء، وقال إسماعيل بن أبي خالد: "كان أبو صالح يكذب، فما سألته عن شيء إلا فسّره لي"، وقال ابن حجر: "ضعيف يرسل".

وخلاصته: ضعيف يرسل.

محمد بن جحادة الكوفي، مولى لبني أود⁽²⁶⁹⁾:

وثقه يحيى بن معين⁽²⁷⁰⁾، وزاد رجل صدق⁽²⁷¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁷²⁾، والعجلي⁽²⁷³⁾، وأبو حاتم⁽²⁷⁴⁾ وزاد: "صدوق محله محل عمرو بن قيس الملائي وأبي خالد الدالاني وزيد بن أبي أنيسة، والنسائي⁽²⁷⁵⁾، وابن حجر⁽²⁷⁶⁾"، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁷⁷⁾، وقال علي بن المديني: "كَانَ يَتَّهَمُ بِشَيْءٍ مِنْ

(268) ينظر: حاشية كتاب "من تكلم فيه وهو موثق"، للذهبي (ص: 125).

(269) الطبقات الكبرى لابن سعد (6/ 326) ترجمة رقم: 2504، والتاريخ الكبير للبخاري (1/ 54) ترجمة رقم: 113.

(270) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 207) برقم: 771.

(271) سؤالات ابن الجنيد (ص: 433) برقم: 667.

(272) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (2/ 96) ترجمة رقم: 1679.

(273) الثقات، للعجلي (ص: 402) ترجمة رقم: 1442.

(274) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/ 222) ترجمة رقم: 1227.

(275) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (24/ 578) ترجمة رقم: 5114.

(276) تقريب التهذيب (ص: 471) ترجمة رقم: 5781.

(277) الثقات، لابن حبان (7/ 404) ترجمة رقم: 10616.

القدر⁽²⁷⁸⁾، وقال أبو عوانة: "كان يغلو في التشيع"⁽²⁷⁹⁾ أنكر الذهبي عليه فقال: "ما حفظ عن الرجل شتم أصلاً، فأين الغلو⁽²⁸⁰⁾؟".

خلاصة الأقوال: ثقة.

الشاهد الثاني: طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن حسان رضي الله عنه مرفوعاً.

حسان بن ثابت بن المنذر: ابن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري، شاعر رسول الله ﷺ.

يكنى: أبا الوليد، وهي الأشهر، وأبا المضرب، وأبا الحسام، وأبا عبد الرحمن.

روى عن: النبي ﷺ أحاديث، روى عنه: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، وآخرون.

قال أبو عبيدة: "فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر النبي ﷺ في أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الإسلام"⁽²⁸¹⁾.

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت⁽²⁸²⁾ بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، أبو محمد ويقال أبو سعيد الأنصاري الخزرجي المدني الشاعر، يقال إنه أدرك النبي ﷺ.

(278) سؤالات ابن أبي شيبة، لابن المديني (ص: 80) برقم 71.

(279) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (3/ 93) ترجمة رقم: 4335.

(280) ميزان الاعتدال (3/ 498) ترجمة رقم: 7305.

(281) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر (2/ 55) ترجمة رقم: 1709.

روى عن: أبيه حسان بن ثابت وزيد بن ثابت وأمه سيرين القبطية، روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة، وعبد الرحمن بن بهمان، والمنذر بن عبيد المذحجي، وابنه سعيد بن عبد الرحمن بن حسان⁽²⁸³⁾، وذكره مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: "كَانَ شَاعِرًا قَلِيلَ الْحَدِيثِ"⁽²⁸⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: "مات سنة أربع ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقيل وهو ابن ثمان وأربعين سنة أمه سيرين أخت مارية القبطية"⁽²⁸⁵⁾.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، حِجَازِي⁽²⁸⁶⁾:

قال ابن المديني: "لا نعرفه"⁽²⁸⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: "يروى عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم"⁽²⁸⁸⁾، قال العجلي: "ثقة"⁽²⁸⁹⁾، قال الذهبي: "وثق"⁽²⁹⁰⁾، وقال أيضًا: "ما روى عنه سوى عبد الله بن عثمان بن خثيم"⁽²⁹¹⁾، وقال ابن حجر: "مجهول"⁽²⁹²⁾، وقال أيضًا: "مقبول"⁽²⁹³⁾.

خلاصة الأقوال: مقبول، تفرد بالرواية عنه عثمان بن خثيم.

(282) التاريخ الكبير، للبخاري (5/ 270) ترجمة رقم: 871.

(283) تاريخ دمشق، لابن عساكر (34/ 288) ترجمة رقم: 3784.

(284) الطبقات الكبرى (5/ 204) ترجمة رقم: 846.

(285) الثقات، لابن حبان (5/ 89) ترجمة رقم: 3989.

(286) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (17/ 6) ترجمة رقم: 3772.

(287) ميزان الاعتدال، للذهبي (2/ 551) ترجمة رقم: 4826.

(288) الثقات، لابن حبان (7/ 68) ترجمة رقم: 9039.

(289) الثقات، للعجلي (ص: 289) ترجمة رقم: 936.

(290) الكاشف (1/ 622) ترجمة رقم: 3155.

(291) المغني في الضعفاء (2/ 376) ترجمة رقم: 3535.

(292) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (1/ 108).

(293) تقريب التهذيب (ص: 337) ترجمة رقم: 3817.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَثِيمٍ أَبُو عَثْمَانَ الْمَكِّيُّ:

سَمِعَ أَبَا الطَّفِيلِ وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا، قَالَ يَحْيَى الْقَطَانُ: "قَدِمْتُ مَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقَدِمَتْ عِبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ، كَنَاهُ جَرِيرٌ، هُوَ مِنَ الْقَارَةِ"⁽²⁹⁴⁾.

قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث حسنة"⁽²⁹⁵⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽²⁹⁶⁾، وقال أبو حفص: "قال كان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن ابن خثيم"⁽²⁹⁷⁾، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى بن معين يقول: ثقة حجة"⁽²⁹⁸⁾، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"⁽²⁹⁹⁾، وقال أيضاً: "أحاديثه ليست بالقوية"⁽³⁰⁰⁾، وقال مرة أخرى: "أحاديثه ليست بالقوية"⁽³⁰¹⁾، وقال النسائي: "ثقة"⁽³⁰²⁾، وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي في الحديث"⁽³⁰³⁾، وقال أيضاً: "لين الحديث"⁽³⁰⁴⁾، قال علي بن المديني: "منكر الحديث"⁽³⁰⁵⁾، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث"⁽³⁰⁶⁾، وقال ابن حبان: "كان يخطئ"⁽³⁰⁷⁾، وقال أيضاً: "كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ مات سنة ثنتين وثلاثين

(294) التاريخ الكبير، للبخاري (5/ 146) ترجمة رقم: 553.

(295) الطبقات الكبرى (6/ 34) ترجمة رقم: 1601.

(296) الثقات، للعجلي (ص: 268) ترجمة رقم: 851.

(297) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/ 112) حديث رقم: 510.

(298) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (5/ 266) ترجمة رقم: 982.

(299) سؤالات ابن الجنيد (ص: 476) برقم: 832.

(300) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (5/ 266) ترجمة رقم: 982.

(301) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (2/ 132) ترجمة رقم: 2070.

(302) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (15/ 281) ترجمة رقم: 3417.

(303) سنن النسائي (5/ 247) حديث رقم: 2993.

(304) سنن النسائي (8/ 149) حديث رقم: 5113.

(305) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (5/ 266) ترجمة رقم: 982.

(306) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/ 112) حديث رقم: 510.

(307) الثقات (5/ 34) ترجمة رقم: 3713.

ومائة⁽³⁰⁸⁾، وقال الدارقطني: "ضعيف"⁽³⁰⁹⁾، وقال ابن عدي: "هو عزيز وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب"⁽³¹⁰⁾، وقال العقيلي: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، وَالرَّوَايَةُ، فِي هَذَا الْمَعْنَى فِيهَا لَيْتٌ"⁽³¹¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽³¹²⁾.

خلاصة الأقوال: اختلف في توثيق وتضعيف الراوي، وهو صدوق.

سفيان بن سعيد الثوري⁽³¹³⁾:

قال ابن سعد: "كان ثقة مأموناً ثبتاً كثير الحديث حجة"⁽³¹⁴⁾، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ، فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس"⁽³¹⁵⁾، وكما وصفه أهل العلم بالتدليس: منهم يحيى بن سعيد القطان، عندما قال: "... ولم أكن أهتم أن يقول سفيان لمن فوقه: سمعت فلاناً، ولكن كان يهمني أن يقول هو: "حدثنا"⁽³¹⁶⁾، وصفه النسائي بالتدليس⁽³¹⁷⁾، وقال أبو زرعة: "هو مشهور بالتدليس"⁽³¹⁸⁾، وذكره

(308) مشاهير علماء الأمصار (ص: 141) ترجمة رقم: 638.

(309) الإلزامات والتتبع (ص: 352).

(310) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي (5/ 268) ترجمة رقم: 982.

(311) الضعفاء الكبير (2/ 281) ترجمة رقم: 846.

(312) تقريب التهذيب (ص: 313) ترجمة رقم: 3466.

(313) الثوري: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بطن من همدان، وبطن من بني تميم، وسفيان من ثور تميم، وهو: ثور بن عبد مناة بن أد ابن طابخة. [ينظر: الأنساب للسمعاني (1/ 517)، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (1/ 244)].

(314) الطبقات الكبير (8/ 492) ترجمة رقم: 3468.

(315) ينظر: التقريب، لابن حجر (ص: 394) ترجمة رقم: 3458.

(316) التاريخ الكبير، للبخاري (4/ 93) ترجمة رقم: 2077.

(317) ذكر المدلسين، للنسائي (ص: 123) برقم: 14.

(318) المدلسين، لأبي زرعة (ص: 52) برقم: 21.

الحافظ العلائي فيمن دلس⁽³¹⁹⁾، وقال: "تقدم أنه يدلس ولكن ليس بالكثير"⁽³²⁰⁾، وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في التقريب - كما تقدم قريباً -: "ربما دلس، وهي عبارة مشعرة بقلّة تدليسه، لذا وضعه الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم من: احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلّة تدليسه في جنب ما روى كالثوري..."⁽³²¹⁾.

مات سفيان بن سعيد الثوري سنة إحدى وستين ومائة⁽³²²⁾.

خلاصة الأقوال: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

رابعاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث: من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

أقوال العلماء:

قال ابن القطان: "فإنه ذكر تصحيح الترمذي له، وبين هو أنه من رواية عمر بن أبي سلمة، قال وهو ضعيف عندهم"⁽³²³⁾.

قال ابن الملقن: "وعمر هذا قال أبو حاتم: صدوق، ولا يحتج به". وقال ابن خزيمة: "لا يحتج به"، ووثقه غيرهما، وصححه ابن حبان، ولفظه: «لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور»⁽³²⁴⁾.

(319) ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص: 106) برقم: 17.

(320) ينظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص: 186) برقم: 249.

(321) ينظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص: 13).

(322) ينظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (1/ 102) برقم: 556.

(323) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (5/ 511) حديث رقم: 2753.

الخلاصة:

الحديث رجاله ثقات، ما عدا عمر بن أبي سلمة هو صدوق يخطئ، وعليه مدار الحديث.

الحكم على الحديث: ضعيف، فيه عمر بن أبي سلمة ضعفه بعض العلماء.

دراسة شواهد الحديث والحكم عليها:

الشاهد الأول: طريق محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً.

أقوال العلماء:

وَاخْتَلَفَ كَلَامُ الْحَفَازِ فِي أَبِي صَالِحٍ هَذَا: هَلْ هُوَ بِإِذَا مَوْلَى أُمَّ هَانِي الضَّعِيفِ، أَوْ ذَكَوَانَ السَّمَانِ الرَّوَايَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، الثَّقَّةِ الْمُحْتَجِّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ أُمَّ غَيْرَهُمَا:

قال ابن حبان: "أَبُو صَالِحٍ مِيزَانٌ ثِقَةٌ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ الْكَلْبِيِّ ذَاكَ اسْمُهُ بِإِذَا م" (325).

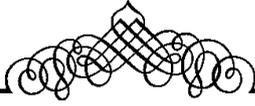
قَالَ الْحَاكِمُ: "أَبُو صَالِحٍ هَذَا لَيْسَ بِالسَّمَانِ الْمُحْتَجِّ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ بِإِذَا م، وَلَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ لَكِنَّهُ حَدِيثٌ مُتَدَاوِلٌ فِيمَا بَيْنَ الْأَيْمَةِ... " (326).

قال ابن حجر: "عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ وَالْبَزَّازُ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي صَالِحٍ عَنْهُ وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّ أَبَا صَالِحٍ هُوَ مَوْلَى أُمَّ هَانِيٍّ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَعْرَبَ ابْنُ حِبَّانَ فَقَالَ أَبُو صَالِحٍ رَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْمُهُ مِيزَانٌ وَلَيْسَ هُوَ مَوْلَى أُمَّ هَانِيٍّ" (327).

(324) البدر المنير (5/ 345).

(325) صحيح ابن حبان (7/ 453) حديث رقم: 3179.

(326) المستدرک علی الصحیحین (1/ 530) حديث رقم: 1384.



الحديث فيه ثلاث علل:

- 1- علة الإرسال: أبو صالح باذان لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه.
 - 2- ضعيف: أبو صالح هو باذان أو باذام فهو ضعيف الحديث تكلم فيه جمع من الأئمة.
 - 3- علة التفرد: تفرد أبي صالح بهذا الطريق وعليه مدار الحديث.
- الحكم على الحديث: ضعيف لأن أبا صالح مُتَكَلِّمٌ فيه وُضِعَ.

الشاهد الثاني: طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن حسان رضي الله عنه مرفوعاً.

الحديث فيه ثلاث علل:

- 1- التدليس: عبد الله بن عثمان بن خثيم مدلس، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث.
- 2- التفرد: عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق تفرد بهذا الطريق.
- 3- مقبول: عبد الرحمن بن بهمان قال عنه ابن حجر: "مجهول ومرة مقبول"، وكذلك ابن المديني قال: "لا نعرفه، وعليه مدار الحديث ولم أجد له متابع".

الحكم على الحديث: ضعيف، لأن فيه عبد الرحمن بن بهمان مقبول، وعبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق مدلس.

الحكم على جميع الطرق: ضعيف بمجموع طرقه.

وردت أحاديثٌ صحيحةٌ تبينُ عدمَ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ، وَإِبَاحَةَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَالِدُّعَاءَ لَهُمْ.

(327) التلخيص الحبير (2/ 313) حديث رقم: 798.

عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا»، قَالَتْ: "وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ غَيْرَ أَنِّي أَخَشَى أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا"⁽³²⁸⁾.

زيارة القبور:

عَنِ ابْنِ بَرِيدَةَ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ التَّيِّدِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»⁽³²⁹⁾.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي» قَالَتْ: إِيَّاكَ عَيِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَوَابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى»⁽³³⁰⁾.

الدعاء لأهل القبور:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي قَالَ: فَظَنْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَوَلَدَتْهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا عِنْدِي، انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَاضْطَجَعَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنَّ قَدْ رَقَدْتُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ عَلَى إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَاسْرَعْتُ فَاسْرَعْتُ، فَهَرَوَلْتُ فَهَرَوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ اضْطَجَعْتُ

(328) متفق عليه: أخرجه البخاري (88 / 2) حديث رقم: 1330، ومسلم (376 / 1) حديث رقم: 529.

(329) أخرجه مسلم (672 / 2) حديث رقم: 977.

(330) متفق عليه: أخرجه البخاري (79 / 2) حديث رقم: 1283، ومسلم (637 / 2) حديث رقم: 926.

فَدَخَلَ، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟ يَا عَائِشُ، حَشِيًّا رَابِيَةً» قَالَتْ: قُلْتُ: لَا شَيْءَ، قَالَ: «لَتُخْبِرِنِي أَوْ لِيُخْبِرَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّي، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَلَهَدَنِي فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَنِي، ثُمَّ قَالَ: «أُظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟» قَالَتْ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ، نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَنَادَانِي، فَأَخْفَاهُ مِنْكَ، فَأَجَبْتُهُ، فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكَ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ، وَظَنَنْتِ أَنْ قَدْ رَقَدْتَ، فَكْرَهْتُ أَنْ أُوقِظَكَ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَيْعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ»، قَالَتْ: قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلْآحِقُونَ»⁽³³¹⁾.

تَخْرِيجُ حَدِيثٍ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»

المقدمة:

الحمدُ لله الذي امتنَّ على العباد بأن جعلَ في كلِّ زمانٍ بقايا من أهل العلم، يبيّنون الصحيح من السقيم، ويبصرون بكتاب الله أهل العمى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يمن بفضله على من يشاء من عباده، ويفتح عليهم من بركات العلم، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، حتّى على تعلم العلم وتعليمه، صلّى الله عليه، وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فقد تيسر لي - بحمد الله - دراسة الحديث، وجمع طرق تخريج الحديث، ودراستها على أوجه مختلفة، مع بيان علل كل وجه، وما هو الراجح منها، والضعيف والمنكر، فالدراسة على النحو التالي:

نص الحديث: "جاء رجلٌ فسَلَّم، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرَةٌ»، فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ»، فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ»، يَقُولُ: ثَلَاثُونَ حَسَنَةً".

دراسة الرواية الأولى:

أولاً: تخريج الحديث:

1- من طريق ابنِ عُمَرَ، يَقُولُ: "جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ..."، فذكر الحديث.

أخرجه معمر بن راشد⁽³³²⁾، والبيهقي⁽³³³⁾ من طريقه به بلفظه به، والطبراني من طريق محمد بن كثير بنحوه به⁽³³⁴⁾، وفي موضع آخر من طريق حماد بن زيد به بنحوه به⁽³³⁵⁾، وابن عدي من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد به بنحوه به⁽³³⁶⁾، أربعتهم (معمر بن راشد، ومحمد بن كثير، وحماد بن زيد، وعبد العزيز بن عبد الصمد)، عن أبي هارون العبدي به.

وأخرجه العقيلي من طريق محرز بن هارون، عن عمارة بن فيروز بنحوه به⁽³³⁷⁾، كلاهما (أبو هارون العبدي، وعمارة بن فيروز)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ.

ثانياً: ترجمة رجال الإسناد:

1. أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، وَاسْمُهُ عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ:

قال ابن سعد: "كَانَ ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ"⁽³³⁸⁾، وقال يحيى بن معين: "غير ثقة، يكذب"⁽³³⁹⁾، وقال مرة: "ليس بشيء"⁽³⁴⁰⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "كَانَتْ عِنْدَهُ صَحِيفَةٌ يَقُولُ هَذِهِ

(332) جامع معمر بن راشد (10/ 389) برقم: 19452.

(333) شعب الإيمان (11/ 244) برقم: 8484.

(334) المعجم الأوسط (6/ 108) برقم: 5949.

(335) المعجم الكبير (13/ 234) برقم: 13967.

(336) الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 149).

(337) الضعفاء الكبير (3/ 316).

الْوَصِيِّ وَكَانَ عِنْدَهُمْ لَا يَصْدُقُ فِي حَدِيثِهِ"⁽³⁴¹⁾، وقال مرة: "لَيْسَ بِثِقَّةً"⁽³⁴²⁾، وقال البخاري: "تركه يَحْيَى الْقَطَان"⁽³⁴³⁾، وقال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء"⁽³⁴⁴⁾، وقال عبد الله: "قلت له (يعني أباه): أن يحيى بن سعيد يقول: بشر بن حرب أحب إلي من أبي هارون العبدى، قال: صدق يحيى"⁽³⁴⁵⁾، وقال المروزي: "سألته (يعني أبا عبد الله) عن أبي هارون العبدى؟ قال: ليس هو بذاك"⁽³⁴⁶⁾، وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"⁽³⁴⁷⁾، وقال حماد بن زَيْد: "كَانَ أَبُو هَارُونَ كَذَابًا يُحَدِّثُ بِالْعَدَاةِ بِشَيْءٍ وَبِالْعَشِيِّ شَيْئًا"⁽³⁴⁸⁾، وقال الدارقطني: "خارجي مرةً، وشيعي مرةً، يصلح أن يُعتبر بما يرويه عنه الثوري، والحمادان"⁽³⁴⁹⁾، وقال الجوزجاني: "كذاب مفتر"⁽³⁵⁰⁾، وقال النسائي: "متروك الحديث بصري"⁽³⁵¹⁾، وقال أبو حاتم: "ضعيف وهو أضعف من بشر بن حرب"⁽³⁵²⁾، وقال الهيثمي⁽³⁵³⁾: "متروك"، وقال ابن حبان: "كان رافضياً يروي

(338) الطبقات الكبرى (7/ 246).

(339) سؤالات ابن الجنيد (ص: 271) برقم: 1.

(340) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 54).

(341) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 146) برقم: 3624.

(342) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (4/ 217) برقم: 4044.

(343) التاريخ الكبير (6/ 499) ترجمة رقم: 3107.

(344) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (1/ 420) برقم: 919.

(345) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (2/ 497) برقم: 3281.

(346) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية المروزي وغيره (ص: 80) برقم: 166.

(347) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 364) ترجمة رقم: 2005.

(348) الضعفاء الكبير، للعقيلي (3/ 313) ترجمة رقم: 1327.

(349) سؤالات السلمى للدارقطني (ص: 259) برقم: 286.

(350) أحوال الرجال (ص: 159) ترجمة رقم: 142.

(351) الضعفاء والمتروكون (ص: 84) ترجمة رقم: 476.

(352) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (6/ 364) ترجمة رقم: 2005.

(353) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (8/ 31).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ لَا يَحِلُّ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعَجُّبِ⁽³⁵⁴⁾، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "مَتْرُوكٌ مَاتَ 134"⁽³⁵⁵⁾، وَذَكَرَهُ فِي الضَّعْفَاءِ فَقَالَ: "تَابِعِيٌّ ضَعِيفٌ قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ كَذَّابٌ"⁽³⁵⁶⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "مَتْرُوكٌ وَمِنْهُمْ مَنْ كَذَبَهُ شَيْعِي"⁽³⁵⁷⁾.

خلاصة الأقوال: متروك الحديث متهم بالتشيع.

2. عُمَارَةُ بْنُ فَيْرُوزَ مَدِينِيٍّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:

قال العقيلي: "لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ"⁽³⁵⁸⁾، وقال الذهبي: "لَا يُعْرَفُ مِنْهُ"⁽³⁵⁹⁾.

خلاصة الأقوال: مجهول الحال لا يُعرف.

ثالثًا: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث فيه علتان:

الأولى: مدار الحديث على أبي هارون العبدي عمارة بن جوين، وهو متروك الحديث، تابعه عمارة بن فيروز وهو مجهول الحال.

الثانية: انقطاع في الإسناد بين محمد بن كثير، عن أبي هارون العبدي، وهو لا يروي عن أبي هارون فقد توفي أبو هارون سنة (134 هـ)، وولد محمد بن كثير سنة (133 هـ).

(354) المبروحين (2/ 177) ترجمة رقم: 808.

(355) الكاشف (2/ 53) ترجمة رقم: 4003.

(356) المغني في الضعفاء (2/ 460) ترجمة رقم: 4395.

(357) تقريب التهذيب (ص: 408) ترجمة رقم: 4840.

(358) الضعفاء الكبير (3/ 316) ترجمة رقم: 1331.

(359) ميزان الاعتدال (3/ 178) ترجمة رقم: 6037.

الحكم على الحديث: الحديث إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عمارة بن جوين متروك، وعمارة بن فيروز لا يعرف من هو، مجهول الحال.

دراسة الرواية الثانية:

أولاً: التخريج:

2- من طريق أبي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ -سَهِيلِ بْنِ حَنيفٍ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فذكر الحديث.

أخرجه عبد بن حميد من طريق موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أمامة بن سهل، عن أبيه مرفوعاً به بنحوه به (360).

ثانياً: ترجمة رجال الإسناد:

مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّبِذِيِّ (361):

قال ابن سعد: "كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ بِحِجَّةٍ" (362)، وقال يحيى بن معين: "ضعيف الحديث" (363)، وقال مرة: "ليس هو بذاك القوي" (364)، وقال أيضاً: "ضعيف" (365)، وقال الدوري: "سألت يحيى أياً أحب إليك موسى بن عبيدة الربذي أو محمد بن إسحاق فقال محمد بن"

(360) المنتخب من مسند عبد بن حميد (1/ 376) برقم: 469.

(361) التاريخ الكبير، للبخاري (7/ 291) ترجمة رقم: 1242.

(362) الطبقات الكبرى (ص: 408) ترجمة رقم: 339.

(363) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (1/ 71).

(364) المصدر السابق (1/ 72).

(365) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 199) برقم: 732.

إِسْحَاقُ⁽³⁶⁶⁾، وقال: "صالح"⁽³⁶⁷⁾، وقال أيضًا: "لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ"⁽³⁶⁸⁾، وقال مرة: "ضعيف الحديث، إلا أنه - قال ابن الجنييد - ليس بمتروك"⁽³⁶⁹⁾، وقال مسلم: "ضعيف الحديث"⁽³⁷⁰⁾، وقال ابن أبي مريم: "سألت يحيى عنه فقال: ضعيف إلا أنه يكتب من حديثه الرقاق"⁽³⁷¹⁾، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي الحديث"⁽³⁷²⁾، وقال علي بن المديني: "كَانَ ضَعِيفًا ضَعِيفًا، كَانَ يَحِي الْقَطَّانَ لَا يَرَى أَنْ يَكْتُبَ حَدِيثَهُ"⁽³⁷³⁾، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث مناكير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر..."⁽³⁷⁴⁾، وقال أيضًا وهو على باب أبي النضر سأله رجل فقال: "يا أبا عبد الله، ما تقول في محمد بن إسحاق، وموسى بن عبيدة الرزدي؟" فقال: "أما موسى بن عبيدة؛ فكان رجلًا صالحًا حدث بأحاديث مناكير، وأما محمد بن إسحاق فيكتب عنه هذه الأحاديث، يعني المعازي ونحوها"⁽³⁷⁵⁾، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث"⁽³⁷⁶⁾، وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله نسكًا وفضلًا وعبادةً وصلاحًا؛ إلا أنه غفل عن الإتيان في الحفظ حتى يأتي بالشئ الذي لا أصل له متوهماً، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له؛ فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلاً في نفسه"⁽³⁷⁷⁾، وقال النسائي: "ضعيف"⁽³⁷⁸⁾، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"⁽³⁷⁹⁾، قال مرة:

(366) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 60) برقم: 230.

(367) (369) (339) برقم: 275.

(368) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 257) برقم: 1210.

(369) (369) (383) برقم: 449.

(370) الكنى والأسماء (1/ 639) ترجمة رقم: 2601.

(371) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 46) ترجمة رقم: 1813.

(372) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 152) ترجمة رقم: 686.

(373) (373) (373) (120) برقم: 145.

(374) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 60) برقم: 231.

(375) المصدر السابق (3/ 247) برقم: 1161.

(376) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 152) ترجمة رقم: 686.

(377) المحروحين (2/ 234) ترجمة رقم: 907.

(378) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 46) ترجمة رقم: 1813.

"لا يتابع على حديثه"⁽³⁸⁰⁾، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: "ليس بثقة"، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: "صدوق، ضعيف الحديث جداً، ومن الناس من لا يكتب حديثه لوهائه، وضعفه، وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق"⁽³⁸¹⁾، وقال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث لموسى بن عبيدة: "عامتها مما ينفرد بها من يرويها عنه، وعامتها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرت من الحديث، والضعف على رواياته بين"⁽³⁸²⁾، وقال الذهبي: "ضعفه"⁽³⁸³⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً"⁽³⁸⁴⁾.

خلاصة الأقوال: ضعيف.

ثالثاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

مدار الإسناد على موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه موسى بن عبيدة تفرد بهذه الطريق وهو ضعيف.

دراسة الرواية الثالثة:

أولاً: التخريج:

3- من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، فَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ،

(379) علل الدارقطني (11 / 338).

(380) الضعفاء والمتروكون (3 / 133) ترجمة رقم: 516.

(381) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (29 / 112) ترجمة رقم: 6280.

(382) الكامل في ضعفاء الرجال (8 / 50) ترجمة رقم: 1813.

(383) الكاشف (2 / 306) ترجمة رقم: 5715.

(384) تقريب التهذيب (ص: 552) ترجمة رقم: 6989.

فَقَالَ: «عِشْرُونَ حَسَنَةً»، فَمَرَّ رَجُلٌ آخِرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبِكُمْ، إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، مَا الْأَوْلَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ».

أخرجه أبو داود⁽³⁸⁵⁾، وأحمد بن حنبل⁽³⁸⁶⁾، وابن حبان⁽³⁸⁷⁾ من طريق بشر بن المفضل، والترمذي⁽³⁸⁸⁾، والنسائي⁽³⁸⁹⁾، والطحاوي⁽³⁹⁰⁾ من طريق الليث بن سعد بنحوه به، والحميدي⁽³⁹¹⁾ من طريق سفيان بنحوه به، وأحمد بن حنبل⁽³⁹²⁾، وأبو يعلى الموصلي⁽³⁹³⁾ عن يحيى به، والطبراني⁽³⁹⁴⁾، والطحاوي⁽³⁹⁵⁾، وأبو محمد الفاكهي⁽³⁹⁶⁾ من طريق ابن جريج به، وابن حبان⁽³⁹⁷⁾ من طريق المفضل بن فضالة به، والنسائي⁽³⁹⁸⁾، وابن حبان⁽³⁹⁹⁾، والطحاوي⁽⁴⁰⁰⁾، والخطيب البغدادي⁽⁴⁰¹⁾ من طريق روح بن

(385) سنن أبي داود (4/ 353) برقم: 5208.

(386) مسند أحمد (12/ 47) برقم: 7142.

(387) صحيح ابن حبان (2/ 248) برقم: 4950.

(388) سنن الترمذي (5/ 63) برقم: 2706.

(389) السنن الكبرى (9/ 144) برقم: 10129.

(390) شرح مشكل الآثار (3/ 380) برقم: 1353.

(391) مسند الحميدي (2/ 292) برقم: 1196.

(392) مسند أحمد (15/ 413) برقم: 9664.

(393) مسند أبي يعلى الموصلي (11/ 440) برقم: 6567.

(394) المعجم الصغير (2/ 211) برقم: 1047.

(395) شرح مشكل الآثار (3/ 380) برقم: 1350.

(396) فوائد أبي محمد الفاكهي (ص: 139) برقم: 21.

(397) صحيح ابن حبان (2/ 247) برقم: 494.

(398) السنن الكبرى (9/ 145) برقم: 10131.

(399) صحيح ابن حبان (2/ 249) برقم: 4960.

(400) شرح مشكل الآثار (3/ 380) برقم: 1354.

القاسم به مختصراً بلفظ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ، فَلْيُسَلِّمْ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ، فَلْيُسَلِّمْ فَلْيُسَلِّمِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ»، وأخرجه أحمد بن حنبل (402) عن قران بن تمام به، والطبراني (403) من طريق بكر بن وائل بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ...»، والطحاوي (404) من طريق أبي غسان بنحوه به، والبخاري (405)، والطحاوي (406)، وتمام الرازي (407)، والبيهقي (408)، والخطيب البغدادي (409) من طريق أبي عاصم بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ رَجَعَ فَلْيُسَلِّمْ...»، والبخاري (410) من طريق سليمان بن بلال، وابن السني (411) من طريق أبي خالد الأحمر به بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ الْمَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ جَلَسَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَقُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَ الْمَجْلِسُ فَلْيُسَلِّمْ...».

جميعهم (بشر بن المفضل، والليث، وسفيان، ويحيى بن سعيد، وابن جريج، والمفضل بن فضالة، وروح بن القاسم، وقران بن تمام، وبكر بن وائل، وأبو غسان، وأبو عاصم النبيل، وسليمان بن بلال، وأبو خالد بن الأحمر)، عن محمد بن عجلان به.

(401) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (1/ 122) برقم: 114.

(402) مسند أحمد (13/ 244) برقم: 7852.

(403) المعجم الصغير (1/ 230) برقم: 371.

(404) شرح مشكل الآثار (3/ 380) برقم: 1351.

(405) الأدب المفرد (ص: 348) برقم: 1007.

(406) شرح مشكل الآثار (3/ 380) برقم: 1351.

(407) فوائد تمام (1/ 312) برقم: 782.

(408) الأدب (ص: 86) برقم: 212، وشعب الإيمان (11/ 232) برقم: 8460.

(409) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (1/ 180) برقم: 282.

(410) الأدب المفرد (ص: 349) برقم: 1008.

(411) عمل اليوم والليلة (ص: 399) برقم: 450.

وأخرجه البخاري⁽⁴¹²⁾، وابن حبان⁽⁴¹³⁾ من طريق محمد بن جعفر بلفظه به، عن يعقوب بن زيد به، وأخرجه النسائي⁽⁴¹⁴⁾، والبيهقي⁽⁴¹⁵⁾ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن يعقوب بن زيد به بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا جَاء أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فِيهِ الْقَوْمُ فَلْيَسْلَمْ، فَإِنْ جَلَسَ مَعَهُمْ فَإِذَا قَامَ فَلْيَسْلَمْ...»، وأخرجه أبو نعيم⁽⁴¹⁶⁾ من طريق شعبة، عن بكر بن وائل به بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا أَنْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلْيَسْلَمْ».

ثلاثتهم (محمد بن عجلان، ويعقوب بن زيد، وبكر بن وائل)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: ترجمة رجال الإسناد:

1. مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي⁽⁴¹⁷⁾:

قال ابن سعد: "كَانَ ثِقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ"⁽⁴¹⁸⁾، وقال المروزي: "سألته (يعني أبا عبد الله) عن ابن عجلان، فقال: ثقة، قلت: إن يحيى قد ضعفه، قال: كان ثقة، إنما اضطرب عليه حديث المقبري كان عن رجل، جعل يصيره عن أبي هريرة"⁽⁴¹⁹⁾، وقال أبو داود: "قلت لأحمد كيف حديث ابن عجلان أرى مُحَمَّدَ

(412) الأدب المفرد (ص: 342) برقم: 986.

(413) صحيح ابن حبان (2/ 246) برقم: 493.

(414) السنن الكبرى (9/ 144) برقم: 10128.

(415) شعب الإيمان (11/ 233) برقم: 8461.

(416) أخبار أصبهان (1/ 167).

(417) التاريخ الكبير للبخاري (1/ 196) ترجمة رقم: 603، والطبقات الكبرى لابن سعد (ص: 355) ترجمة رقم: 269، والجرح

والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 50) ترجمة رقم: 228.

(418) الطبقات الكبرى (ص: 355) ترجمة رقم: 269.

(419) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية المروزي (ص: 77) برقم: 155.

بن عجلان قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽⁴²⁰⁾، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ: "سَأَلْتُ أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، وَمُوسَى بْنِ عَقْبَةَ أَيُّهُمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: جَمِيعًا ثِقَةٌ، وَمَا أَقْرَبَهُمَا، كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَثْنِي عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ"⁽⁴²¹⁾، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: "قِيلَ لِيحْيَى بْنِ مَعِينٍ: مَنْ تَقَدَّمَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ"⁽⁴²²⁾، وَكَانَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ يَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَجْلَانَ يَتَحَفَّظُ عَنْهُ⁽⁴²³⁾، وَيَقُولُ: "إِنَّمَا اخْتَلَطْتُ عَلَى ابْنِ عَجْلَانَ يَعْنِي فِي حَدِيثِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ"⁽⁴²⁴⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ أَهْوَى أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا يَشْكُ فِي هَذَا أَحَدٌ، أَوْ كَمَا قَالَ يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ أَوْثَقُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو"⁽⁴²⁵⁾، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ مِنَ الثَّقَاتِ"⁽⁴²⁶⁾، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ⁽⁴²⁷⁾، وَسَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ⁽⁴²⁸⁾، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁴²⁹⁾، وَأَبُو حَاتِمٍ⁽⁴³⁰⁾، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁴³¹⁾، وَالْعَجَلِيُّ⁽⁴³²⁾: "ثِقَةٌ"، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: "يُقَالُ إِنَّهُ كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ رِوَايَتُهُ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَاللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فِيمَا ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، أَصَحَّ النَّاسِ رِوَايَةَ عَنِ الْمَقْبَرِيِّ، وَمَنْ

- (420) سؤالات أبي داود، للإمام أحمد (ص: 205) برقم: 150.
- (421) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (2/ 19) برقم: 1407.
- (422) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 50) ترجمة رقم: 228.
- (423) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 195) برقم: 895.
- (424) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 50) ترجمة رقم: 228.
- (425) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 225) برقم: 1053.
- (426) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 50) ترجمة رقم: 228.
- (427) ينظر: تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 195) برقم: 894، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 50) ترجمة رقم: 228.
- (428) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد - رواية ابنه عبد الله (1/ 198) برقم: 194.
- (429) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 50) ترجمة رقم: 228.
- (430) المرجع السابق.
- (431) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (26/ 106) ترجمة رقم: 5462.
- (432) الثقات، للعجلي (2/ 247) ترجمة رقم: 1627.

ابن عجلان عنه، يقال إنه أخذها عنه قديماً⁽⁴³³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴³⁴⁾، وقال أيضاً: "من خيار أهل المدينة"⁽⁴³⁵⁾، وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"⁽⁴³⁶⁾.

خلاصة الأقوال: ثقة إلا أنه اضطرب عليه حديث المقبري.

2. يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب

بن سعد بن تيم بن مرة.

قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"⁽⁴³⁷⁾، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس، شيخ لا يحتج به"⁽⁴³⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴³⁹⁾، وقال أبو زرعة: "ثقة"⁽⁴⁴⁰⁾، وقال ابن حجر: "صدوق"⁽⁴⁴¹⁾.

خلاصة الأقوال: صدوق.

3. بَكْرُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ دَاوُدَ التِّيمِيِّ الكُوفِيِّ.

قال الدارقطني: "ثقة"⁽⁴⁴²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁴³⁾، وقال الخليلي: "عزير الحديث، قديم الموت، مات قبل الكهولة، روى عنه الزهري"⁽⁴⁴⁴⁾، وقال الذهبي: "صدوق"⁽⁴⁴⁵⁾، وقال ابن حجر: "صدوق من الثامنة مات قديماً فروى أبوه عنه"⁽⁴⁴⁶⁾.

(433) علل الدارقطني (8/ 153) برقم: 1472.

(434) الثقات، لابن حبان (7/ 387) ترجمة رقم: 10543.

(435) مشاهير علماء الأمصار (ص: 222) ترجمة رقم: 1106.

(436) تقريب التهذيب (ص: 496) ترجمة رقم: 6136.

(437) الطبقات الكبرى (5/ 381) ترجمة رقم: 1122.

(438) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/ 207) ترجمة رقم: 864.

(439) الثقات، لابن حبان (7/ 642) ترجمة رقم: 11863.

(440) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (9/ 207) ترجمة رقم: 864.

(441) تقريب التهذيب (ص: 608) ترجمة رقم: 7816.

خلاصة الأقوال: صدوق.

ثالثاً: دراسة الحديث والحكم عليه.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: "فَكَانَ أَهْلُ الْأَسَانِيدِ فِيمَا سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: يَسْتَحْسِنُونَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ مَا لَا يَسْتَحْسِنُونَهُ هُوَ عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ وَفِيمَا رَوَيْنَا أَنَّ سَلَامَ الْجَائِي يَكُونُ عَلَى الْقَوْمِ عِنْدَ انْتِهَائِهِ إِلَيْهِمْ قَبْلَ جُلُوسِهِ مَعَهُمْ" (447).

وقال الدَّارِقُطِيُّ: "يقال إنه كان قد اختلط عليه روايته عن سعيد المقبري، والليث بن سعد، فيما ذكر يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، أصح الناس رواية عن المقبري، ومن ابن عجلان عنه، يقال إنه أخذها عنه قديماً" (448).

الحكم على الحديث: الحديث حسن؛ لأن الليث بن سعد روى عن ابن عجلان، وهو أصح الناس رواية عن المقبري، ومن ابن عجلان عنه، يقال إنه أخذها عنه قديماً.

دراسة الرواية الرابعة:

أولاً: التخريج:

- (442) سؤالات السلمى للدارقطني (ص: 144) برقم: 97.
 (443) الثقات، لابن حبان (6/ 103) ترجمة رقم: 6907.
 (444) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (1/ 195).
 (445) الكاشف (1/ 275) ترجمة رقم: 637.
 (446) تقريب التهذيب (ص: 127) ترجمة رقم: 752.
 (447) شرح مشكل الآثار (3/ 380) برقم: 1354.
 (448) علل الدارقطني (8/ 153) برقم: 1472.

4- من طريق ابن عجلان، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فذكر الحديث.

أخرجه البخاري⁽⁴⁵⁰⁾ من طريق صفوان بن عيسى بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَجْلِسَ فَلَيْسَلَمْ، فَإِنْ رَجَعَ فَلَيْسَلَمْ، فَإِنَّ الْأُخْرَى لَيْسَتْ بِأَحَقَّ مِنَ الْأُولَى»، وأخرجه النسائي⁽⁴⁵¹⁾، وأبو يعلى الموصلي⁽⁴⁵²⁾، والطحاوي⁽⁴⁵³⁾ من طريق الوليد بن مسلم بنحوه مختصراً بلفظ: «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلَيْسَلَمْ، وَإِذَا قَامَ فَلَيْسَلَمْ، فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»، كلاهما (صفوان بن عيسى، والوليد بن مسلم)، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، فذكره، زاد فيه: "عن أبيه".

ثانياً: تراجم رجال الإسناد:

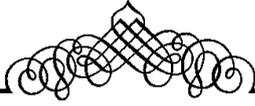
(449) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلَيْسَلَمْ، وَإِذَا قَامَ فَلَيْسَلَمْ، فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ»، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: "فَفي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَامَةَ عَلَيْهِمْ يَكُونُ بَعْدَ جُلُوسِهِ مَعَهُمْ، فَقَالَ قَائِلٌ مِمَّنْ يَتَّبِعُ مِثْلَ هَذَا يَطْلُبُ بِهِ التَّمَوِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ بِاللُّغَةِ: هَذَا اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ، فَكَيْفَ يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ؟ فَكَانَ جَوَابُنَا لَهُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ: أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ عَلَى الْاِخْتِلَافِ وَلَكِنَّهُ عَلَى سَعَةِ اللَّغَةِ، وَأَخْلِقُ بِمَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ اخْتِلَافٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ مَنْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُنْكَرٍ؛ لِأَنَّهُمْ عَرَبٌ وَلَعْنُهُمْ يَتَّبِعُ هُمْ هَذَا فِيهَا، وَقَدْ جَاءَ كِتَابُ اللَّهِ ﷻ بِمِثْلِ هَذَا، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة: 231]، فَكَانَ ذَلِكَ مَذْكَورًا بِبُلُوغِ الْأَجْلِ وَلَا إِمْسَاكَ لِلْمُطَلَّقِينَ بَعْدَ بُلُوغِ الْمُطَلَّقاتِ أَجْلَهُنَّ؛ لِأَنَّهُ انْقِضَاءُ عِدَّتِهِنَّ مِنْهُنَّ، وَكَانَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ﴾ [البقرة: 231] إِذَا هُوَ عَلَى قُرْبِ بُلُوغِ الْأَجْلِ لَا عَلَى حَقِيقَةِ بُلُوغِهِ، وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ ﷻ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى، وَهُوَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ [البقرة: 232] فَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَلَيْسَلَمْ» يُرِيدُ بِهِ حَقِيقَةَ مَوْضِعِ السَّلَامِ، وَقَوْلُهُ: «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلَيْسَلَمْ» يُرِيدُ بِهِ قُرْبَ فُتُودِهِ مَعَهُمْ مِنْ انْتِهَائِهِ إِلَيْهِمْ لَا حَقِيقَةَ الْفُتُودِ مَعَهُمْ، وَاللَّهُ نَسَأَلُهُ التَّوْفِيقَ". [ينظر: شرح مشكل الآثار (3/ 382)].

(450) الأدب المفرد (ص: 348) برقم: 1007.

(451) السنن الكبرى (9/ 144) برقم: 10130.

(452) مسند أبي يعلى الموصلي (11/ 440) برقم: 6566.

(453) شرح مشكل الآثار (3/ 382) برقم: 1355.



مدار الإسناد على مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة الْفُرَشِيِّ، سبق ترجمته في دراسة الرواية الثالثة، وهو ثقة إلا أنه اضطرب عليه حديث المقبري.

ثالثًا: دراسة الحديث والحكم عليه:

تفرد بهذا الطريق محمد بن عجلان، وهو ثقة إلا أنه اضطرب عليه حديث المقبري.

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف؛ لأن محمد بن عجلان لم يكن حديثه عن المقبري جيدًا، فقد اختلط عليه حديث سعيد بجديث أبيه ولم يكن يميز، فتفرد بالرواية عنه.

دراسة الرواية الخامسة:

أولًا: التخريج:

5- من طريق هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فذكر الحديث.

أخرجه الطبراني⁽⁴⁵⁴⁾ من طريق عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، عن هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا به، مختصرًا بلفظ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْقَوْمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَتْ لَهُ حَاجَةٌ وَأَرَادَ الْقِيَامَ فَلْيُسَلِّمْ؛ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ».

ثانيًا: تراجم الإسناد:

قال الطبراني: "عن محمد بن يوسف أبو عمر القاضي، حدثنا زيد بن أخزم، عن عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، عن هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا به".

(454) المعجم الصغير (2/ 211) برقم: 1046.

1. أَبُو عَمْرٍ مَحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَالِمِ الْبَصْرَةِ حَمَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْمَالِكِيُّ:

قال الذهبي: "كان من خيار القضاة حلماً وعقلاً، وجملاً ودكاً وصيانة، ولد بالبصرة سنة ثلاث وأربعين، وروى عن زيد بن أحمم" (455)، وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة فاضلاً" (456).

2. زيد بن أحمم الطائي النبهاني، أبو طالب [الطائي] البصري:

قال ابن حجر: "ثقة حافظ من الحادية عشرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين" (457).

3. عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب المعولي الأزدي، من أهل البصرة، كنيته أبو سعيد:

ذكره ابن حبان في الثقات (458)، وقال الذهبي: "وثق" (459)، وقال ابن حجر: "لا بأس به" (460).

خلاصة الأقوال: لا بأس به، كما قاله ابن حجر.

4. هشام بن حسان الأزدي (461) القُرْدُوسِيُّ (462) أبو عبد الله:

(455) العبر في خبر من غير (2/9).

(456) تاريخ بغداد وذيلوله (4/172) ترجمة رقم: 1846.

(457) تقريب التهذيب (ص: 221) ترجمة رقم: 2114.

(458) الثقات، لابن حبان (8/392) ترجمة رقم: 14040.

(459) الكاشف (1/660) ترجمة رقم: 3420.

(460) تقريب التهذيب (ص: 360) ترجمة رقم: 4142.

(461) الأزدي: هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف، وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. [الأنساب، للسمعاني (1/120)].

قال ابن حجر: "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين" (463)، مات سنة سبع وأربعين ومائة (464).

خلاصة الأقوال: هو كما قال ابن حجر: "ثقة ثبت من رجال الصحيحين".

5. مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي، سبق

ترجمته في دراسة الرواية الثالثة، وهو ثقة إلا أنه اضطرب عليه حديث المقبري.

6. عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس:

هو: أبو محمد ابن عجلان، روى عن أبي هريرة، وروى عنه ابنه محمد بن عجلان، وبكير بن عبد الله بن الأشج (465)، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: "لم يرو عنه غير ابنه محمد" (466)، وقال النسائي: "لا بأس به" (467)، وذكره ابن حبان في الثقات (468)، وقال مصعب بن عبد الله: "كان له فضل" (469)، وقال يحيى بن معين: "عجلان هذا مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، ولم يسمع ابن أبي ذئب من عجلان

(462) الْقُرْدُوسِيُّ: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين وفي آخرها السين المهملة. والقُرَادِيس: بطن من الأزد، نزلوا محلة بالبصرة، فنسبت المحلة إليهم. [الأنساب، للسمعاني (4/ 469)]. وهو: اسم أبي حي من اليمن، وهو درب بالبصرة ينسب إلى هذا الحي. [معجم البلدان، لياقوت الحموي (4/ 316)].

(463) تقريب التهذيب (ص: 1020) ترجمة رقم: 7339.

(464) ينظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (1/ 93) برقم: 498.

(465) الطبقات الكبرى لابن سعد (5/ 306)، والتاريخ الكبير للبخاري (7/ 61) ترجمة رقم: 277، وسؤالات ابن الجنيد (ص:

481) برقم: 849، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (7/ 18) ترجمة رقم: 90، والثقات لابن حبان (5/ 277) ترجمة رقم: 4824،

وسؤالات السجزي للحاكم (ص: 173) برقم: 203، والكاشف للذهبي (2/ 15) ترجمة رقم: 3754.

(466) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (19/ 516) ترجمة رقم: 3878.

(467) المرجع السابق.

(468) الثقات، لابن حبان (5/ 277) ترجمة رقم: 4824.

(469) التاريخ الكبير، لابن أبي خيثمة (1/ 461) ترجمة رقم: 1752.

هَذَا شَيْئًا⁽⁴⁷⁰⁾، وقال المزي: "استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "الأدب"، والباقون⁽⁴⁷¹⁾، وقال ابن حجر: "لا بأس به"⁽⁴⁷²⁾.

خلاصة الأقوال: لا بأس به، لم يسمع ابن أبي ذئب من عجلان.

ثالثًا: دراسة الحديث والحكم عليه.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ إِلَّا عَبْدُ الْقَاهِرِ وَمَنْ يَرَوْهُ عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ إِلَّا هِشَامٌ⁽⁴⁷³⁾.

الحكم على الحديث: إسناده منكر؛ لأنه تفرد به عبد القادر بن شعيب، وهو لا بأس به، عن ابن عجلان، عن أبيه وهو لا بأس به، ولم يتابعه أحد ممن روى عن ابن عجلان الثقات.

دراسة الرواية السادسة:

أولًا: التخريج:

6- من طريق رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث.

أخرجه النسائي⁽⁴⁷⁴⁾ من طريق هشام، عن محمد، (قال عبد الرحمن: ليس ابن سيرين)، عن رجل، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا، مختصرًا بلفظ: «إذا جاء أحدكم إلى القوم فليسلم، وإذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة».

(470) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (3/ 190) برقم: 852، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص: 196) ترجمة رقم: 723.

(471) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (19/ 517) ترجمة رقم: 3878.

(472) تقريب التهذيب (ص: 387) ترجمة رقم: 4534.

(473) المعجم الصغير (2/ 211) برقم: 1046.

ثانيًا: تراجم الإسناد:

رجل: تابعي مبهم، فهو مجهول لا يعرف من هو.

ثالثًا: دراسة الحديث والحكم عليه.

الحديث فيه تابعي مبهم (رجل) لا يُعرف حاله، روى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث: إسناده منكر؛ لأن فيه تابعي مبهم لا يُعرف حاله.

دراسة الرواية السابعة:

أولًا: التخريج:

7- من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد، أن رجلاً،
سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ.

أخرجه البيهقي⁽⁴⁷⁵⁾ من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب،
عن عمرو بن الوليد مرفوعًا، بمعنى حديث عمران بن حصين به.

ثانيًا: تراجم الإسناد:

طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد
مرفوعًا، بمعنى حديث عمران بن حصين به.

(474) السنن الكبرى (9/ 135) برقم: 10102.

(475) شعب الإيمان (11/ 243) برقم: 8481.

1. بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري، أبو عبد الله:

قال ابن حجر: "ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين وله سبع وثمانون سنة"⁽⁴⁷⁶⁾.

2. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه:

قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة"⁽⁴⁷⁷⁾.

3. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي:

قال ابن حجر: "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين"⁽⁴⁷⁸⁾.

4. يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء واسم أبيه سويد واختلف في ولائه:

قال ابن حجر: "ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين"⁽⁴⁷⁹⁾.

5. عمرو بن الوليد بن عبدة السهمي مولى عمرو بن العاص مصري:

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَقَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ⁽⁴⁸⁰⁾.

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ⁽⁴⁸¹⁾، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "صدوق من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة"⁽⁴⁸²⁾.

(476) تقريب التهذيب (ص: 120) ترجمة رقم: 639.

(477) تقريب التهذيب (ص: 328) ترجمة رقم: 3694.

(478) تقريب التهذيب (ص: 319) ترجمة رقم: 3563.

(479) تقريب التهذيب (ص: 600) ترجمة رقم: 7701.

(480) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (22/ 289) ترجمة رقم: 4469.

خلاصة الأقوال: صدوق، ولم يذكر أحد أنه روى عن النبي ﷺ.

ثالثاً: دراسة الحديث والحكم عليه.

الحديث تفرد به ابن لهيعة وهو صدوق؛ إلا أنه روى عنه الثقة الحافظ العابد ابن وهب وهو أعدل في روايته، ورواية عمرو بن الوليد فيه انقطاع بينه وبين النبي ﷺ.

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف، لأن فيه عمرو بن الوليد لم يرو عن النبي ﷺ.

دراسة الرواية الثامنة:

أولاً: التخريج:

8- من طريق عن حفص بن أخي أنس، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال السلام عليكم فقال النبي ﷺ: «عشرون»، وجاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال: «عشرون»، وجاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال: «ثلاثون».

أخرجه ضياء المقدسي⁽⁴⁸³⁾ من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن موسى بن إسماعيل، عن خلف بن خليفة، عن حفص بن أخي أنس، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه به.

ثانياً: تراجم الإسناد:

(481) الثقات، لابن حبان (5/184).

(482) تقريب التهذيب (ص: 428) ترجمة رقم: 5133.

(483) الأحاديث المختارة (5/266) برقم: 1896.

من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن موسى بن إسماعيل، عن خلف بن خليفة، عن حفص بن أخي أنس، عن أنس بن مالك مرفوعاً بلفظه به.

1. أَبُو بَشْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ جُبَيْرِ الْعَبْدِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، سَمُوِيَه، صَاحِبُ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ الْفَوَائِدِ، الَّتِي تُنَبِّئُ بِحِفْظِهِ وَسَعَةِ عِلْمِهِ:

قال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثبت، الرَّحَالُ، الْفَقِيه" (484).

2. موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه:

قال ابن حجر: "ثقة ثبت من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين" (485).

3. خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد:

قال ابن حجر: "صدوق اختلط في الآخر وأدعى أنه رأى عمرو ابن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح" (486).

4. حفص بن أخي أنس:

قيل هو: حفص بن عبد الله بن أبي طلحة، ابن أخي أنس الأنصاري، سَمِعَ مِنْهُ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ (487)، وذكره ابن حبان في الثقات (488)، وقال ابن حجر: "صدوق" (489).

(484) سير أعلام النبلاء (10 / 13) ترجمة رقم: 6.

(485) تقريب التهذيب (ص: 549) ترجمة رقم: 6943.

(486) تقريب التهذيب (ص: 194) ترجمة رقم: 1731.

(487) التاريخ الكبير، للبخاري (2 / 360) ترجمة رقم: 2751.

خلاصة الأقوال: صدوق كما قاله ابن حجر.

ثالثاً: دراسة الحديث والحكم عليه.

الحديث تفرد به خلف بن خليفة، عن حفص بن أخي أنس، وهما صدوقان.

الحكم على الحديث: الحديث منكر؛ لأن فيه راويين صدوقين ولم يتابعهم أحد.

دراسة الرواية التاسعة:

أولاً: التخريج:

9- من طريق جعفر بن سليمان، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ ﷺ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ».

أخرجه الترمذي⁽⁴⁹⁰⁾، وأبو داود⁽⁴⁹¹⁾، والنسائي⁽⁴⁹²⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁹³⁾، والدارمي⁽⁴⁹⁴⁾، والبزار⁽⁴⁹⁵⁾، والطبراني⁽⁴⁹⁶⁾، وأبو نعيم⁽⁴⁹⁷⁾، والبيهقي⁽⁴⁹⁸⁾، والرويانى⁽⁴⁹⁹⁾ من طريق محمد بن كثير به بنحوه به.

(488) الثقات، لابن حبان (4/ 151) ترجمة رقم: 2232.

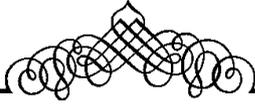
(489) تقريب التهذيب (ص: 174) ترجمة رقم: 1436.

(490) سنن الترمذي (5/ 53) برقم: 2689.

(491) سنن أبي داود (4/ 350) برقم: 5195.

(492) السنن الكبرى (9/ 133) برقم: 10097.

(493) مسند أحمد (33/ 170) برقم: 19948.



وأخرجه البيهقي⁽⁵⁰⁰⁾، وابن المقرئ⁽⁵⁰¹⁾ من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة بنحوه به، كلاهما (محمد بن كثير، وإبراهيم بن محمد بن عرعة)، عن جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعاً.

ثانياً: تراجم الإسناد:

1. محمد بن كثير العبدي البصري:

قال ابن حجر: ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة⁽⁵⁰²⁾.

2. إبراهيم بن محمد بن عرعة البصري نزيل بغداد:

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين"⁽⁵⁰³⁾.

3. جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري:

(494) سنن الدارمي (3/ 1726) برقم: 2682.

(495) مسند البزار (9/ 62) برقم: 3588.

(496) المعجم الكبير (18/ 134) برقم: 280، والمعجم الأوسط (6/ 108) برقم: 5948.

(497) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (6/ 293).

(498) شعب الإيمان (11/ 243) برقم: 8480.

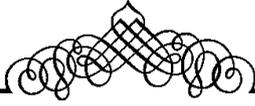
(499) مسند الروياني (1/ 110) برقم: 92.

(500) الآداب (ص: 86) برقم: 214.

(501) معجم ابن المقرئ (ص: 157) برقم: 453.

(502) تقريب التهذيب (ص: 504) ترجمة رقم: 6252.

(503) تقريب التهذيب (ص: 93) ترجمة رقم: 238.



قال ابن حجر: "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين" (504).

4. عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري:

قال ابن حجر: "ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون" (505).

5. عمران بن ملحان، ويقال ابن تيم أبو رجاء العطاردي مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم

أبيه مخضرم:

قال ابن حجر: "ثقة معمر من الثانية مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة" (506).

ثالثًا: دراسة الحديث والحكم عليه:

قال الترمذي (507): "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه".

قال البزار (508): "وهذا الحديث قد روي نحو كلامه، عن النبي ﷺ من وجوه، وأحسن إسناد يروى في

ذلك، عن النبي ﷺ هذا الإسناد، وإن كان قد رواه من هو أجل من عمران فإسناد عمران أحسن".

قال الطبراني (509): "لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفٍ إِلَّا جَعْفَرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَلَا يُرْوَى عَنْ

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

(504) تقريب التهذيب (ص: 140) ترجمة رقم: 942.

(505) تقريب التهذيب (ص: 433) ترجمة رقم: 5215.

(506) تقريب التهذيب (ص: 430) ترجمة رقم: 5171.

(507) سنن الترمذي (5/ 53) برقم: 2689.

(508) مسند البزار (9/ 62) برقم: 3588.

(509) المعجم الأوسط (6/ 108) برقم: 5948.

قال أبو نعيم⁽⁵¹⁰⁾: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَمْدَانَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُهَيْبَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، بِهِ".

الحكم على الحديث: الحديث منكر بسبب تفرد جعفر بن سليمان وهو صدوق.

دراسة الرواية العاشرة:

أولاً: التخريج:

10- من طريق أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن رجلاً جاء إلى مجلسٍ وفيه النبي ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ ﷺ وَقَالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ»، ثُمَّ أَتَى آخِرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ»، ثُمَّ أَتَى آخِرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ»، وَقَالَ: «هَكَذَا يَكُونُ الْفَضْلُ».

أخرجه أبو داود⁽⁵¹¹⁾ بنحوه، والطبراني⁽⁵¹²⁾ من طريق سعيد بن أبي مریم، عن نافع بن يزيد، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن رجلاً جاء إلى مجلسٍ وفيه النبي ﷺ، فذكر الحديث بلفظه به.

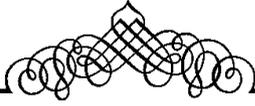
ثانياً: تراجم الإسناد:

1. إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي، أبو يعقوب الرملي، وقد ينسب إلى جده:

(510) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (6/ 293).

(511) سنن أبي داود (4/ 350) برقم: 5196.

(512) المعجم الكبير (20/ 182) برقم: 390.



قال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة مات سنة أربع وخمسين⁽⁵¹³⁾.

2. سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري، وقد ينسب إلى جد جده:

قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة"⁽⁵¹⁴⁾.

3. نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة:

قال ابن حجر: "ثقة عابد من السابعة مات سنة ثمان وستين"⁽⁵¹⁵⁾.

4. عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم المصري⁽⁵¹⁶⁾:

قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين يقول: ضعيف الحديث"⁽⁵¹⁷⁾، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁵¹⁸⁾، وَقَالَ النَّسَائِي: "أرجو إنه لا بأس به"⁽⁵¹⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵²⁰⁾، وقال الذهبي: "فيه لين"⁽⁵²¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق زاهد من السادسة مات سنة ثلاث وأربعين"⁽⁵²²⁾.

(513) تقريب التهذيب (ص: 99) ترجمة رقم: 327.

(514) تقريب التهذيب (ص: 234) ترجمة رقم: 2286.

(515) تقريب التهذيب (ص: 559) ترجمة رقم: 7084.

(516) التاريخ الكبير، للبخاري (6/ 101) ترجمة رقم: 1834.

(517) المرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/ 338) ترجمة رقم: 1597.

(518) المصدر السابق.

(519) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (18/ 43) ترجمة رقم: 3410.

(520) الثقات، لابن حبان (7/ 134) ترجمة رقم: 9336.

(521) الكاشف (1/ 650) ترجمة رقم: 3359.

(522) تقريب التهذيب (ص: 354) ترجمة رقم: 4059.

خلاصة الأقوال: صدوق، لا يحتج به.

5. سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر:

قال ابن حجر: لا بأس به إلا في روايات زيان عنه (523).

ثالثاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

قال ابن القيم: "لَا يَثْبُتُ هَذَا الْحَدِيثُ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَلَاثَ عِلَلٍ:

إِحْدَاهَا: أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مَرْحُومِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ.

الثَّانِيَّةُ: إِنَّ فِيهِ أَيْضًا سَهْلَ بْنَ مَعَاذٍ، وَهُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ.

الثَّلَاثَةُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمٍ أَحَدَ رِوَاةِهِ لَمْ يَجْزِمَ بِالرِّوَايَةِ، بَلْ قَالَ: أَظُنُّ أَبِي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدٍ" (524).

هذه الرواية التي بها زيادة: (ومغفرته) ضعيفة لا يحتج بها.

الحكم على الحديث: الحديث فيه زيادة لفظة (ومغفرة) هو منكر؛ لأن أبي مرحوم عبد الرحيم بن

ميمون لا يحتج به.

دراسة الرواية الحادية عشرة:

أولاً: التخريج:

(523) تقريب التهذيب (ص: 258) ترجمة رقم: 2667.

(524) زاد المعاد في هدي خير العباد (2/ 381).

11- من طريق إسرائيل، عن عاصم، عن أبي عثمان قال: "أتى رجل النبي ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «وَعَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آخَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَقَصْتَنِي، فَأَيْنَ مَا قَالَهُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ تَرَكُوا لِي فَضْلاً، رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُ لِي فَضْلاً، فَرَدَدْتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ».

أخرجه ابن المنذر⁽⁵²⁵⁾ عن علي بن عبد العزيز، عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن عاصم، عن أبي عثمان مرفوعاً بلفظه به.

ثانياً: تراجم الإسناد:

1. علي بن عبد العزيز:

لم أعر على ترجمته.

2. مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان:

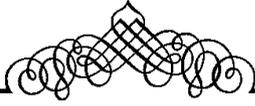
قال ابن حجر: "ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة"⁽⁵²⁶⁾.

3. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي:

قال ابن حجر: "ثقة تُكلم فيه بلا حجة من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها"⁽⁵²⁷⁾.

(525) تفسير ابن المنذر (2/ 816) برقم: 2073.

(526) تقريب التهذيب (ص: 516) ترجمة رقم: 6424.



4. عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري:

قال ابن حجر: "ثقة من الرابعة لم يتكلم فيه إلا القطان؛ فكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين" (528).

5. أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلٍّ:

قال العلاءي: "أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه، ولم يره فحديثه عنه مرسل، وكذلك عن أبي بكر ﷺ" (529)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر" (530).

خلاصة الأقوال: هو صحابي ولكن لم ير النبي ﷺ.

ثالثاً: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث فيه علتان:

العلة الأولى: جهالة الراوي علي بن عبد العزيز لم أعثر على ترجمة له، وكذلك لم أجده ممن روى عن أبي غسان.

العلة الثانية: الإرسال، لم ير أبو عثمان النهدي النبي ﷺ، وأسلم في عهده.

(527) تقريب التهذيب (ص: 104) ترجمة رقم: 401.

(528) تقريب التهذيب (ص: 285) ترجمة رقم: 3060.

(529) جامع التحصيل (ص: 227) برقم: 456.

(530) تقريب التهذيب (ص: 351) ترجمة رقم: 4017.

الحكم على الحديث: الحديث منكر؛ لأن فيه علي بن عبد العزيز مجهول، وأبي عثمان عن النبي ﷺ يروي مرسل، وهو لم يره.

دراسة الرواية الثانية عشرة:

أولاً: التخريج:

12- من طريق إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم مختصراً بلفظ: "قَالَ كُنَّا إِذَا سَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْنَا قَلْنَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ".

أخرجه البخاري بلفظه به⁽⁵³¹⁾، وابن عدي⁽⁵³²⁾، والبيهقي⁽⁵³³⁾ بنحوه به من طريق من طريق إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم به.

ثانياً: تراجم الإسناد:

1. إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل التميمي من أهل خوار موضع بالري⁽⁵³⁴⁾:

قال ابن الجنيدي: "سألت يحيى عن إبراهيم بن المختار الرازي، قال: قد رأيته ببغداد دهرًا من الدهور، قلت: كتبت عنه شيئًا؟ قال: لا، قلت: فكيف حديثه؟ قال: ليس بذاك"⁽⁵³⁵⁾، وقال أحمد بن علي الأتبار: "سَأَلْتُ زُنَيْجًا، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُخْتَارِ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ، وَلَمْ يَرْضَهُ"⁽⁵³⁶⁾، وقال أبو داود: "ليس به

(531) التاريخ الكبير (1/ 330) ترجمة رقم: 1037.

(532) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 440) ترجمة رقم: 2043.

(533) شعب الإيمان (11/ 247) برقم: 8491.

(534) التاريخ الكبير، للبخاري (1/ 330) ترجمة رقم: 1037.

(535) سؤالات ابن الجنيدي (ص: 464) برقم: 774.

(536) الضعفاء الكبير، للعقيلي (1/ 67) ترجمة رقم: 67.

بأس" (537)، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث وهو أحب إلى من سلمة بن الفضل، وعلي بن مجاهد" (538)، وقال ابن عدي: "فيه نظر" (539)، وقال الذهبي: "ضَعْفٌ" (540)، وقال ابن حجر: "صدوق ضعيف الحفظ من الثامنة، يقال مات سنة اثنتين وثمانين" (541).

خلاصة الأقوال: ضعيف.

2. شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري:

قال ابن حجر: "ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذُبَّ عن السنة وكان عابداً من السابعة، مات سنة ستين" (542).

3. هارون بن سعد العجلي، أو الجعفي الكوفي الأعور:

قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به" (543)، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالرفض ويقال رجح عنه" (544).

خلاصة الأقوال: صدوق كما قال ابن حجر.

4. ثمامة بن عقبة المَحَلَمِي: قال ابن حجر: "ثقة" (545).

(537) تاريخ بغداد (7/ 115) ترجمة رقم: 3183.

(538) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 138) ترجمة رقم: 443.

(539) الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 407) ترجمة رقم: 81.

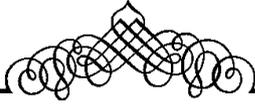
(540) الكاشف (1/ 225) ترجمة رقم: 201.

(541) تقريب التهذيب (ص: 93) ترجمة رقم: 245.

(542) تقريب التهذيب (ص: 266) ترجمة رقم: 2790.

(543) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 440) ترجمة رقم: 2043.

(544) تقريب التهذيب (ص: 568) ترجمة رقم: 7227.



ثالثًا: دراسة الحديث والحكم عليه:

الحديث فيه زيادة لفظة (ومغفرته)، وهي منكرة تفرد بذكرها إبراهيم بن المختار وهو متكلم فيه.

الحكم على الحديث: الحديث منكر بزيادة لفظ (ومغفرته)، لأن تفرد به إبراهيم بن المختار وهو

ضعيف.

خلاصة طرق الحديث وحكمها:

1- من طريق ابن عمر، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فذكر

الحديث.

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف جدًا؛ لأن فيه عمارة بن جوين متروك، وعمارة بن فيروز لا

يعرف من هو، مجهول الحال.

2- من طريق أبي أمامة بن سهل، عَنْ أَبِيهِ -سهيل بن حنيف- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فذكر

الحديث.

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف، لأن فيه موسى بن عبيدة تفرد بهذه الطريق وهو ضعيف.

3- من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ

فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

الحكم على الحديث: الحديث حسن؛ لأن الليث بن سعد روى عن ابن عجلان، وهو أصح الناس

رواية عن المقبري، ومن ابن عجلان عنه، يقال إنَّه أخذها عنه قديمًا.

(545) تقريب التهذيب (ص: 134) ترجمة رقم: 854.

4- من طريق ابنِ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فذكر الحديث.

الحديث رواه تسعة من الصحابة -رضوان الله عليهم- وهم (ابن عمر، وسهيل بن حنيف، وأبو هريرة، وعمرو بن الوليد، وأنس بن مالك، وعمران بن الحصين، ومعاذ بن أنس، وأبو عثمان النهدي، وزيد بن الأرقم رضي الله عنه).

الروايات التي ذكرت زيادة لفظ (ومغفرته)، وهي زيادة منكرة، الرواية العاشرة، والحادية عشرة، والثانية عشرة.

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف؛ لأن محمد بن عجلان لم يكن حديثه عن المقبري جيداً، فقد اختلط عليه حديث سعيد بجديث أبيه ولم يكن يميز، فتفرد بالرواية عنه.

5- من طريق هشام بن حسان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فذكر الحديث.

الحكم على الحديث: إسناده منكر؛ لأنه تفرد به عبد القادر بن شعيب، وهو لا بأس به، عن ابن عجلان، عن أبيه وهو لا بأس به، ولم يتابعه أحد ممن روى عن ابن عجلان الثقات.

6- من طريق رجل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

الحكم على الحديث: إسناده منكر؛ لأن فيه تابعي مبهم لا يعرف حاله.

7- من طريق ابنِ وَهْبٍ، عن ابنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ.

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف، لأن فيه عمرو بن الوليد لم يرو عن النبي ﷺ.

8- من طريق عن حفص بن أخي أنس عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»...

الحكم على الحديث: الحديث منكر؛ لأن فيه راويين صدوقين، ولم يتابعهم أحد.

9- من طريق جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ...

الحكم على الحديث: الحديث منكر، بسبب تفرد جعفر بن سليمان، وهو صدوق.

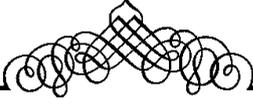
10- من طريق أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، أن رجلاً جاء إلى مجلس وفيه النبي ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ...

الحكم على الحديث: الحديث فيه زيادة لفظة (ومغفرة) هو منكر؛ لأن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون لا يحتج به.

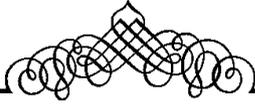
11- من طريق إسرائيل، عن عاصم، عن أبي عثمان قال: أتى رجل النبي ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ...

الحكم على الحديث: الحديث منكر؛ لأن فيه علي بن عبد العزيز مجهول، وأبو عثمان عن النبي ﷺ يروي مرسلًا، وهو لم يره.

12- من طريق إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم مختصرًا بلفظ: "قَالَ كُنَّا إِذَا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا قُلْنَا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ وَمَغْفِرَتُهُ".



الحكم على الحديث: الحديث منكر بزيادة لفظ (ومغفرته)، لأنه تفرد به إبراهيم بن المختار وهو ضعيف.



الخاتمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم الظاهرة والباطنة، لا نحصي ثناءً عليه هو كما أثنى على نفسه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، البشير النذير، والسراج المنير.

أمَّا بعد:

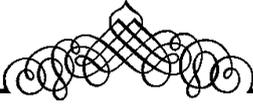
بعد أن منَّ الله عليَّ دراسة الحديث، نضع بين أيديكم أهم النتائج:

النتائج:

1. الحديث جاء من اثني عشر طريقاً، فمنها المختصر، وبلفظه، وبنحوه، وبزيادة لفظة (مغفرة).
2. الروايات التي فيها زيادة لفظ (ومغفرته) وهي العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة، وهي زيادة منكرة؛ لأن هذه الطرق كلها معلولة.
3. الحديث رواياته منها الحسن، والضعيف، والضعيف جداً، والمنكر.

كما موضح في الجدول:

| الرواية | طريق الحديث | الحكم عليها |
|---------|--|------------------|
| الأولى | طريق ابن عمر | الحديث ضعيف جداً |
| الثانية | طريق سهيل بن حنيف | إسناده ضعيف |
| الثالثة | من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة | الحديث حسن |
| الرابعة | طريق ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة | الحديث ضعيف |
| الخامسة | هشام بن حسان، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة | إسناده منكر |

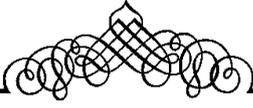


| | | |
|-------------|---|-------------|
| إسناده منكر | من طريق رجل، عن أبي هريرة | السادسة |
| الحديث ضعيف | طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد | السابعة |
| الحديث منكر | طريق عن حفص بن أخي أنس عن أنس بن مالك | الثامنة |
| الحديث منكر | طريق جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين | التاسعة |
| الحديث منكر | طريق أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه | العاشرة |
| الحديث منكر | طريق إسرائيل، عن عاصم، عن أبي عثمان | الحادية عشر |
| الحديث منكر | طريق إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم | الثانية عشر |

أخيراً: إن أصبت في دراسة الأحاديث فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.





الفهرس:

- 2 مقدمة الناشر:
- 4 تخريج حديث: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ»
- 8 تخريج حديث: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّحَا صَلَّحَ النَّاسُ»
- 11 تخريج حديث: «نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرَأَتَيْنِ»
- 15 تخريج حديث: «لَا تُغَالُوا فِي الْكَفَنِ»
- 18 تخريج حديث: «أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ، تَمُورُ فِي جَوْهَا»
- 24 تخريج أثر: «اعْتَمَرْتُ مَعَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ فِي رَجَبٍ»
- 27 تخريج حديث: «سَيَكُونُ خَلِيفَةٌ تَقْصُرُ عَنِّي بَيْعَتِهِ النَّاسُ»
- 32 تخريج حديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ»
- 51 تخريج حديث: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»
